



يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website or download Al Mada App on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

شركة الحياة
للانترنت والاتصالات المحدودة
HAYAT
تلبية وتنفيذ مشاريع الاتصالات والتشبيك المحلي والعالمي mpls
شريك رسمي لوزارة الاتصالات
العنوان: العراق - بغداد - شارع الصلابة - قرب الجامعة التكنولوجية
+964 783 498 5876 sales@hayat-isp.net
+964 783 579 6067

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

عزى ليرم



جريدة سياسية يومية

العدد (4904) السنة الثامنة عشرة - الثلاثاء (23) آذار 2021

بعد أن استحوذت على ميناء العمية .. وجففت أنهر مشتركة إيران تنسحب من مفاوضات ترسيم الحدود مع العراق .. وتبتلع 2 كيلو متر مربع

لماذا تمتنع الفصائل عن ترك مطار الحليوة؟ اختطاف مزارعين شمال بغداد بعد 24 ساعة على حادثة ديالى

بغداد / تميم الحسن
تصاعد عدد المختطفين في مناطق شمال بغداد خلال الـ ٤ ساعة الماضية الى ٦ اشخاص، بعد اختطاف مزارعين اثنين في شرقي صلاح الدين، من قبل مسلحين مجهولين. وجرت حالة الاختطاف الاخيرة بذات الأسلوب الذي تم فيه خطف ٤ عمال في حقل دواجن

مساء السبت شمالي ديالى. وتزداد الشكوك فيما لو كانت "داعش" وراء تلك الحوادث، حيث تمت عملية الاختطاف في صلاح الدين بالقرب من معسكر كبير يضم فصائل من الحشد الشعبي.

ولم تعلق الحكومة حتى الان على حادثي الاختطاف الذين تزامن حدوثهما مع حصيلة خروقات ثقيلة بعضها جرى في بغداد. ويقول مصدر مطلع في صلاح الدين لـ (المدى) انه "بعد الساعة السادسة من مساء الأحد خطف مسلحون مزارعين اثنين في قرية الحليوة في قضاء طوزخورماتو شرقي المحافظة".

وكان المزارعان ينقلان جرارا زراعيا بعد عطلة قرب أحد الأبار الارتوازية، قبل ان يهاجمهما المسلحون. وبحسب المصدر ان الهجوم جرى في منطقة مؤمنة. ويضيف: "الصادق وقع على بعد ٢ كم من مطار حليوة. والمطار هو قاعدة عسكرية كبيرة في شرقي صلاح الدين، ويضم عددا من الفصائل المسلحة المتواجدة داخله منذ نحو ٤ سنوات.

وحسب مصادر (المدى) ان الفصائل "تمتنع من ترك المطار بسبب قربها من مناطق زراعية واعمال تجارية متعددة. وكانت الفصائل قد وصلت الى مطار حليوة او "مطار الصديق" بعد ازمة ٢٠١٧ بين بغداد والإقليم، حيث انسحبت البيشمركة حينها من الموقع.

■ التفاصيل ص ٢



الزحامات تخنق شوارع بغداد والمرور تُقر بصعوبة تطبيق نظام الفردي والزوجي .. عسة: محمود رؤوف

□ بغداد / المدى

والفرات جيدة يؤهلنا لتأمين احتياجاتنا في فصل الصيف القادم وحتى بداية فصل الشتاء المقبل، مستدركا بالقول: لكن نحن قلقون من موضوع نهر ديالى الذي يتغذى من سدي دربندخان وحميرين اللذين يتغذيان من نهر سيروان القادم من دولة إيران. وقبل اقل من اسبوع تقريبا لمست وزارة الموارد المائية نقضا كبيرا جدا في اطلاقات مياه نهر سيروان من ٤٧ مترا مكعبا في الثانية إلى سبعة أمتار مكعبا في الثانية، مما يجعله مهددا بالجفاف خلال موسم الصيف القادم. وتعدت المفاوضات الجارية بين الحكومة العراقية والجمهورية الإسلامية، بشأن التجاوزات الحاصلة على حصة العراق المائية، وكذلك أيضا حول ترسيم الحدود المائية والبرية وامكانية حل اشكالياتها منذ سنوات سابقة. ويعلق مستشار وزارة الموارد المائية على تعثر هذه المفاوضات بالقول إن المفاوضات بين الجانبين شبه متعثرة بسبب اتفاقية ١٩٧٥، التي يصر الجانب الإيراني على الالتزام ببندوها، في حين تعتقد الحكومة العراقية أنها اتفاقية موقعة في زمن النظام السابق، وبالتالي غير مصدق عليها. ■ تفاصيل ص ٣

□ بغداد / المدى

اتسمت اللقاءات العراقية الإيرانية بشأن ترسيم الحدود المائية بين الدولتين، بشيء من التوتر بعد تجاهل طهران لمطالب الحكومة العراقية المتكررة بضرورة تعديل بعض من بنود اتفاقية الجزائر التي أبرمت في العام ١٩٧٥. وتنتهم طهران من قبل المسؤولين في بغداد بأنها تتعمد في اتباع سياسة مائية معينة تمكنت خلالها من استقطاع أكثر من (٢) كيلو متر من شط العرب من ضمنها ميناء العمية، والعديد من المنشآت النفطية وضمتها إلى الأراضي الإيرانية. وحيال هذا التصعيد الخطير تقف الحكومة العراقية موقفا خجولا لا تستطيع فيه مواجهة هذه التغييرات والتجاوزات وحلها بالطرق السلمية عن طريق المفاوضات، ولا حتى اللجوء إلى الأمم المتحدة التي تشترط لوائحها وقوانينها موافقة الجانبين.

ومع كل هذا علفت إيران مفاوضاتها مع الجانب العراقي في الجزئية التي تهدف إلى إجراء تعديلات على بنود اتفاقية الجزائر. ويقول عون نزيب مستشار وزارة الموارد المائية في تصريح لـ (المدى) إن "خزينا المائي في سدودنا وخزاناتنا على نهر دجلة

رحيل نوال السعداوي:
الناشطة النسوية صاحبة "الكتابات الخطرة"



اليونسكو تحذر: مقبلون على أزمة مياه عالمية

بيل انطلاقا من المنافع التي يمكن أن يجلبها انتشاره. واعترف التقرير في الوقت نفسه بعدم وجود نموذج متفق عليه من قبل الجميع يسمح بإجراء مثل هذا التقييم الموضوعي. ويقول كاتبو التقرير إن هناك ٥ جوانب تؤثر على التقييم وهي تقييم منابع الماء وموارده والبيئات المائية وتقييم البنية التحتية المائية اللازمة لتخزين الماء والاستفادة منها واستخدام الماء المتكرر وخدمات تقديم ماء الشرب وتقييم الماء بصفته عاملا هاما في النشاط الاجتماعي والاقتصادي للسكان وغيرها من الجوانب، بما فيها جوانب ثقافية وروحية. وحسب المعلومات الواردة من المصادر المستقلة التي أوردها التقرير فإن العالم سيواجه بحلول عام ٢٠٣٠ نقضا شاملا للمياه يقدر بنسبة ٤٠٪ وقد تتفاقم تلك الأوضاع نتيجة احتداد قضايا عالمية أخرى، بما فيها قضية الأوبئة.

□ متابعة / المدى

أكدت منظمة اليونسكو الأممية أمس الاثنين، انه يجب أن تبدل بلدان العالم المزيد من الجهود من أجل الحفاظ على الموارد المائية وإعادة النظر إلى تقييمها الصحيح، جاء ذلك في تقرير أعدته المنظمة بمناسبة حلول اليوم العالمي للموارد المائية. ونقل التقرير عن مدير عام منظمة اليونسكو، أوبري أوزولي، قوله إن الماء، بصفته "الذهب الأزرق" هو أضمن مورد في الكرة الأرضية لا يتاح بشكل مباشر لما يزيد عن مليار شخص، ولا يعد الماء موردا ضروريا للبقاء على قيد الحياة فحسب بل ويلعب دورا صحيا واجتماعيا وثقافيا هاما في المجتمعات البشرية. ويتضمن التقرير ٢٠٠ صفحة تشير إلى أن سعر الماء يجب أن يقاس على أساس سعره السوقي فحسب

قال إن معدل الدمار في المدن والريف مازال كبيراً محافظ نينوى يشكو قلة الدعم ويعد بإكمال بناء 250 مدرسة هذا العام

انه سيتم الانتهاء من اعمار ٢٥٠ مدرسة في المحافظة خلال هذا العام. وقال الجبوري في لقاء مع موقع، إراك أونيل ريبورت Iraq Oil Report، انه بالإمكان مشاهدة جهود إعادة الإعمار في كل أنحاء الموصل، مشيرا الى ان حكومته المحلية تمكنت من مد شبكة طرق جديدة وإعادة اوصال المدينة

□ ترجمة / حامد أحمد

ذكر محافظ نينوى نجم الجبوري، ان إدراته نجحت في تعزيز الاستقرار الأمني، على نحو كبير، ولكن لتكؤ الدعم من بغداد يضر بالاقتصاد المحلي بضمنه الاستثمار في مجال الطاقة، منوها في الوقت نفسه الى

اليوم .. رفع عدد من "السيطرات" في الرصافة

□ بغداد / المدى
أعلن سكرتير رئيس الوزراء الفريق الركن محمد حميد البياتي، أمس الاثنين، انه سيتم رفع عدد من السيترات في بغداد اليوم الثلاثاء. وقال البياتي انه "تنفيذا لتوجيه القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي، سيباشر الجهد الفني بالتنسيق مع قيادة عمليات بغداد يوم غد الساعة ٩ صباحا ٢٣ آذار برفع سيترات جانب الرصافة". واضاف انه في "المرحلة الاولى سيتم رفع سيطرة الموائل باتجاه المناطق المستنصرية وسيطرة تقاطع الفطن الطبي باتجاه تقاطع الفنون الجميلة وسيطرة ساحة عنتر باتجاه رأس الحواش وتحويلها الى مرابطات للتخفيف من الزخم المروري وضمان سرعة وصول موظفي الدولة لدوايرهم".

مراقبون يخشون من إلزامه بقيود والتزامات.. و"حقوق الإنسان" تطمئن

ترجيحات بترحيل قانون حرية التعبير والتظاهر إلى الدورة البرلمانية المقبلة

□ بغداد / حسين حاتم
يرجح نواب ومراقبون ترحيل مشروع قانون حرية التعبير عن الرأي والتظاهر السلمي، الى الدورة البرلمانية المقبلة، فيما يخشى مراقبون من تمرير القانون في الدورة الحالية بقيود للحريات الدستورية. ويقول نائب رئيس لجنة حقوق الإنسان البرلمانية النائب قصي عباس في حديث لـ (المدى) إن "مشروع قانون حرية التعبير من مراحل عديدة، من قراءة أولى وقراءة ثانية الى مناقشة"، مستدركا: "التقينا مع منظمات مجتمع مدني وأقننا ورش عمل وتم رفع مسودة القانون الى رئاسة مجلس الوزراء بعد الاتفاق على الصيغة النهائية مع بقية اللجان المعنية، المتمثلة باللجنة القانونية ولجنة الامن والدفاع". ويضيف عباس أن "موعد التصويت على مشروع القانون سيتم تحديده من قبل رئاسة مجلس النواب بعد ان تعيده الحكومة إلينا". ويهدف القانون الى تنظيم حرية التعبير عن الرأي بكل الوسائل، وحرية الاجتماع والتظاهر السلمي وحق المعرفة "بما لا يخل بالنظام العام أو الآداب العامة". وطرح مشروع القانون للمرة الأولى في البرلمان عام ٢٠١١ وشهد حينها معارضة شديدة من أوساط النشاط والمهتمين ومنظمات المجتمع المدني، التي اعتبرت أن

القانون يمثل انتهاكاً صارخاً لمبادئ الدستور والمواثيق الدولية. ويشير عضو لجنة حقوق الإنسان الى انه "أجريت تعديلات أساسية وجوهرية في موضوع الموافقات أبرزها ما يتعلق بالإبلاغ عن التظاهرات، الا ان هناك اعتراضات من قبل بعض منظمات المجتمع المدني على صيغة التعديلات"، لافتا الى أنهم "يسعون الى تعديلات أكثر وواسع". واكد النائب عن محافظة نينوى أن "أبرز التعديلات التي أجريت على مسودة القانون هو إعطاء حرية التظاهر والاعتصام من دون طلب موافقة، انما بمجرد اخطار للجهة الإدارية في المنطقة سواء أكانت قائممقام او

لماذا تمتنع الفصائل عن ترك مطار الحليوة؟

مصادر تشير إلى أن عمليات الخطف تستهدف المشاريع الزراعية



تحذيرات من عودة غزوات الغدر في المناطق الغربية

بغداد / تميم الحسن

تصاعد عدد المختطفين في مناطق شمال بغداد خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية إلى ٦ اشخاص، بعد اختطاف مزارعين اثنين في شرقي صلاح الدين، من قبل مسلحين مجهولين. وجرت حالة الاختطاف الأخيرة بذات الاسلوب الذي تم فيه خطف ٤ عمال في حقن مزارعين مساء السبت شمالي ديالى.

وتزداد الشكوك فيما لو كانت "داعش" وراء تلك الحوادث، حيث تمت عملية الاختطاف في صلاح الدين بالقرب من معسكر كبير يضم فصائل من الحشد الشعبي. ولم تعلق الحكومة حتى الآن على حادثي الاختطاف الذين تزامن حدوثهما مع حصيلة خروقات ثقيلة بعضها جرى في بغداد. ويقول مصدر مطلع في صلاح الدين لـ (المدى) انه "بعد الساعة السادسة من مساء الاحد خطف مسلحون مزارعين اثنين في قرية الحليوة في قضاء طوزخورماتو شرقي المحافظة". وكان المزارعين ينقلان جرابا زراعيا بعد عطلة قرب أحد الأبار الارتوازية، قبل ان يهاجمها المسلحون.

في منطقة مؤمنة

وبحسب المصدر ان الهجوم جرى في منطقة مؤمنة. ويضيف: "الصادق وقع على بعد ٢ كم عن مطار حليوة".

والمطار هو قاعدة عسكرية كبيرة في شرقي صلاح الدين، ويضم عددا من الفصائل المسلحة المتواجدة داخله منذ نحو ٤ سنوات. وجرى الهجوم بعد ٢٤ ساعة من اختطاف مسلحين بزي عسكري، صاحب حقن دواجن و ٣ عماله بعد استدراجهم باتصال هاتفى. ويتشابه الحادثان باثنيهما وقعا في مناطق ينشط فيها تنظيم "داعش" والفصائل

المسلحة، مما يعقد تحديد هوية الفاعلين. كما ان الحادثين استهدفا اشخاصا يعملون في أنشطة تجارية، حيث تشير المعلومات الى ان "نشاطا مشبوها" تقوم به بعض الفصائل لجمع اموال من مزارعين في طوزخورماتو.

ويقول المصدر في صلاح الدين ان "احد الفصائل حصل عام ٢٠١٩ و ٢٠٢٠ من المزارعين في الطوز على إيرادات لـ ٤٠٠

طن من محصول الحنطة". ووفق المصدر ان ذلك تم بعدة طرق منها: فرض إتوات على بعض المزارعين بإعطائهم جزءا من المحصول، طرد بعض الفلاحين من مزارعهم واستغلالها (عبر التهديد)، ومنع آخرين من الوصول الى أراضيهم واتهامهم بانهم "دواعش". وكانت حكومة عبد المهدي السابقة، قد حاولت ابعاد الفصائل عن مطار حليوة

بسبب تهديدات امريكية باحتمال قصف المعسكر، لكنها فشلت في ذلك.

مطار حليوة

وحسب مصادر (المدى) ان الفصائل "تمتنع من ترك المطار" بسبب قرابه من مناطق زراعية و أعمال تجارية متعددة. وكانت الفصائل قد وصلت الى مطار حليوة او "مطار الصديق" بعد ازمة

نغز الزرعة!

واضاف كوثر وهو الرئيس السابق للجنة الامنية في القضاء ان "التنظيم ربما سحب المختطفين الى منطقة الزرعة" القريبة من طوزخورماتو.

والزرعة في شرقي صلاح الدين تعتبر معقلا رئيسا لتنظيم "داعش"، حيث غالبا ماتخذ القوات الامنية عمليات في المنطقة لكن التنظيم يظهر بعد نهاية تلك الحملات. ويتابع المسؤول المحلي: "الزرعة منطقة تضم مستنقعات واحراش وتمتد على مساحة واسعة، حيث يبلغ طولها ٤٥ كم وعرضها ١٠ كم". ويؤكد كوثر ان "المسلحين في الزرعة يخفون بعد كل عملية عسكرية عن طريق الدراجات النارية ثم يعودون بعد ذلك، فيما دائما تعثر القوات الامنية على مولدات كهرباء وارزاق جافة في المضافات".

بالمقابل لم تعلق الحكومة حتى الان على حادث صلاح الدين او ديالى الذي جرى قبل الاول بـ ٢٤ ساعة.

حوادث متزامنة

وتزامنت العملية الاخيرة في نفس التوقيت مع اغتيال ضباط في المخابرات بسلاح كاتم في منطقة المنصور غربي العاصمة، كما تعرض منزل لضابط في الدفاع الى هجوم عبوة ناسفة بمنطقة الشعلة في بغداد. كذلك تعرض منزل يعود الى عائلة النائب محمد الكربولي الى هجوم بالعبوات الناسفة في منطقة الدورة جنوبي العاصمة. وحتى مساء امس مازال المختطفون الاربعة في ديالى مجهولي المصير، حيث تم التعرف على اثنين منهم، وهم: منتصر ناهد العجيلي وعلاء شهوبي، وكانت تسريبات قد وصلت الى (المدى) قد رجحت مقتل اثنين من الاربعة المختطفين في ديالى، لكن لم يتم التأكد من تلك المعلومات.

الحكومة: قرار البرلمان بتغيير سعر الدولار لن يكون ملزما المالية البرلمانية: الموازنة لن تحسم في جلسة واحدة

بغداد / المدى

تميرير الموازنة في حال عدم تعديل سعر الدولار، اكدت اللجنة المالية ولاكثر من مرة عدم امكانية تغيير سعر الدولار في الموازنة، وصعوبة اتخاذ هذا الاجراء. وقال عضو اللجنة جمال كوجر في تصريحات صحفية سابقة، إنه "لا يوجد أي تعديل لسعر صرف الدولار في الموازنة وليس التغيير من صلاحيات اللجنة أو البرلمان"، مبينا ان "تغيير سعر صرف الدولار يعني تغيير الموازنة بشكل كامل وتغيير الموارد والتفقات والعجز سيكون كبيرا، والمتضرر من التعديل سيطلق بالتعويضات وسيربك السوق، والناس سوف تفقد الثقة بالبنك المركزي وهذا صعب جدا".

لكن الحكومة حسمت جدل قدرة البرلمان على تعديل سعر صرف الدولار، حيث أكد المتحدث باسم مجلس الوزراء، وزير الثقافة حسن ناظم، أمس، أن بإمكان البرلمان تغيير سعر صرف الدولار لكنه لن يكون ملزما للحكومة بتطبيقه.

وقال ناظم، في تصريح صحفي، إن "الفرصة متاحة أمام البرلمان لبدء رايه بشأن سعر صرف الدولار وتغييره ضمن الموازنة". وأضاف، أن "قرار تغيير سعر صرف الدولار لن يكون ملزم للتطبيق من قبل الحكومة، كون تغيير السعر متعلق بالحكومة والبنك المركزي بعد تحديد سعر صرف الدولار بـ ١٤٥٠ دينار". وتابع المتحدث باسم مجلس الوزراء، أنه "يقع على عاتق البرلمان القرار بالموافقة على الموازنة وتميريرها او اجراء تعديلات او تغييرات عليها".

واضاف ان "محور الخلاف بالموازنة يتعلق بالمادة ١١ التي تتعلق بالصادرات النفطية والاتفاق مع الاقليم حول الإيرادات الواجب تسليمها".

وبيّن ان "هناك مواقف سياسية متارحجة بشأن التصويت على الموازنة وهناك ضغط سياسي برلماني من اجل المضي وحل الخلافات مع الاقليم للتصويت على الموازنة".

من جانب آخر، مازال ملف تغيير تسعيرة الدولار في الموازنة، يتصاعد نحو الجدية، حتى وصل إلى تهديد بعض الكتل بمقاطعة التصويت تماما على الموازنة في حال عدم اعادة التسعيرة السابقة، وذلك عقب تلميح تمرير الموازنة داخل البرلمان، وتأجيلها إلى السبت المقبل.

وبعد تصاعد حدة المطالبات والتهديدات بعدم

٢٠١٧ بين بغداد والاقليم، حيث انسحبت البيشمركة حينها من الموقع.

ووفق التسريبات انه "جرت عملية نهب واسعة للمطار" بعد انسحاب البيشمركة بحسب قرار لحكومة حيدر العبادي السابقة، حينها بعودة القوات الكردية الى كردستان.

بالمقابل ان طوزخورماتو التي جرى فيها حادث الاختطاف، قد تعرضت في

الحكومة: قرار البرلمان بتغيير سعر الدولار لن يكون ملزما المالية البرلمانية: الموازنة لن تحسم في جلسة واحدة

بغداد / المدى

أكدت اللجنة المالية النيابية، ان ملف الموازنة لن يتم تمريره خلال جلسة واحدة، خاصة ان هناك بعض الامور الخلافية التي مازالت قائمة الى يومنا هذا وتجري حوارات سياسية من اجل حلها والاتفاق على صيغة معينة لتمرير الموازنة.

وقال عضو اللجنة محمد ابراهيم في تصريح صحفي، ان "الموازنة تحتوي على مواد كثيرة ومن المستبعد تمريرها في جلسة واحدة، خاصة مع وجود بعض الخلافات حول نصوصها".

واضاف ان "محور الخلاف بالموازنة يتعلق بالمادة ١١ التي تتعلق بالصادرات النفطية والاتفاق مع الاقليم حول الإيرادات الواجب تسليمها".

وبيّن ان "هناك مواقف سياسية متارحجة بشأن التصويت على الموازنة وهناك ضغط سياسي برلماني من اجل المضي وحل الخلافات مع الاقليم للتصويت على الموازنة".

من جانب آخر، مازال ملف تغيير تسعيرة الدولار في الموازنة، يتصاعد نحو الجدية، حتى وصل إلى تهديد بعض الكتل بمقاطعة التصويت تماما على الموازنة في حال عدم اعادة التسعيرة السابقة، وذلك عقب تلميح تمرير الموازنة داخل البرلمان، وتأجيلها إلى السبت المقبل.

وبعد تصاعد حدة المطالبات والتهديدات بعدم

القضاء: الصمديعي اعترف بالخطأ الذي ارتكبه

بغداد / المدى

محكمة استئناف بغداد الكرخ الاتحادية قررت اطلاق سراح المتهم (ابراهيم الصمديعي) عن ثلاث شكاوى مقامة ضده".

واضاف، أن "القاضي المختص قرر اطلاق سراح المتهم (ابراهيم الصمديعي) بعد تدوين اقراره عن ثلاث شكاوى بحق بتوفير كافة الضمانات القانونية لحين اكتمال التحقيق وحالته على المحكمة المختصة".

وأوضح، أن "الشكوى الاولى تخص الاساءة للمؤسسات العامة في الدولة وفقا لاحكام المادة ٢٢٦ من قانون العقوبات وقد اعترف المتهم المذكور بالخطأ الذي ارتكبه واعترف عن ذلك". وتابع، أن "القضية الثانية وفقا لاحكام المادة ٤٣٣ / ١ من القانون المذكور والمقامة من قبل وزير الدفاع والقضية الثالثة استنادا لاحكام المادة ٢١٠ منه عن موضوع

التصريح في احدى القنوات الفضائية عن عرض مبلغ مالي عليه مقابل توسطه لاحد الاشخاص في تولي منصب وزاري".

واعترف الصمديعي، في وقت متأخر من مساء الجمعة الماضية، وفق مذكرة قبض صادرة عن القضاء العراقي، وفق المادة ٢٢٦، حيث اقتادته قوة من الشرطة من منزله في بغداد إلى أحد المراكز في العاصمة.

التنظيم كثف تواجدته في جبال قره جوخ وأنشأ معسكرات للتدريب طيران التحالف الدولي يواصل هجماته على معقل "داعش" الجديد

يواصل سلاح الجو الأميركي والبريطاني والفرنسي هجومه على سلسلة جبال قره جوخ الواقعة في قضاء مخمور، جنوب شرقي محافظة نينوى، والتي تعد المعقل الجديد لتنظيم داعش الإرهابي في العراق. وتؤكد قيادة العمليات المشتركة أن هذه المنطقة شهدت خلال الأيام الماضية تواجداً كثيفاً لإرهابيين هارين من ديالى وصلاح الدين وكركوك، فضلاً عن متسللين عبر الثغرات في الحدود مع سوريا، وأنهم أنشؤوا معسكرات للتدريب

بغداد / فراس عدنان

يضع على المشاة الراجلة التحرك فيها، وكذلك أنها عصبية إلى حد ما على التأثير بالأسلحة".

وبيّن الخفاجي، أن "تخطيطاً حصل لتنفيذ عملية في تلك المنطقة بين القوات الخاصة العراقية وطيران التحالف الدولي، وبالتنسيق مع قيادة العمليات المشتركة".

وتحدث، عن "حملة استهداف حصلت للجمعات في المنطقة الجبلية التي بدأت بالزوايد وأنشأت لها بعض المعسكرات المعدة للتدريب".

وشدد الخفاجي، على أن القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي وجه بتجفيف منابع الإرهاب، وأولها هو سلسلة جبال قره جوخ، وقد تمت دراسة الموقف استخباريا وأمنيا والمضي بعملية الاستهداف".

ولفت، إلى أن عناصر داعش المتمركزين في هذه المنطقة الجبلية هم أم من

بقسم من الإرهابيين إلى الهرب نحو سلسلة جبال قره جوخ". وأردف الخفاجي، أن "العملية على هذه السلسلة سبقها جهد استخباري وصور جوية، ومن ثم بدأ التحالف الدولي ممثلاً بسلاح الجو لكل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بتوجيه ضربات دقيقة ومؤثرة".

ولفت، إلى أن "آخر الإحصاءات أظهرت تنفيذ أكثر من ١٣٣ ضربة جوية بمختلف أنواع القنابل وباستهداف دقيق جدا، أدت إلى تدمير ٦١ مضافة و ٢٤ كهفا يعتبر البعض منها مراكز قيادة وسيطرة للتحظيم، فضلا عن قتل العشرات من الإرهابيين وموقوف ذلك بالصور".

وأوضح الخفاجي، أن "القطعات المسلحة للمنطقة بدأت بالنقد لإحصاء عدد الجثث، والتأكد من هوية القتلى عن طريق نتائج الحمض النووي". ويسترسل، أن "العمليات بدأت وهناك أهداف محددة وبمجرد حسابها سيتم الاعلان عن انتصاتها بشكل كامل وتفصيلها كاملة".

ومضى الخفاجي، إلى أن "الهجوم نجح في مباغاة العدو والاستمئان منه بنحو أدى إلى قتل العشرات من أفراد، وهي طريقة مهمة لتجفيف

منابع الإرهاب". من جانبه، ذكر عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية عبد الخالق العزاوي، أن "استمرار العمليات ضد تنظيم داعش أمر ضروري من أجل عدم فسح المجال لعناصره بنش هجمات على الأهداف المدنية والعسكرية".

وتابع العزاوي، أن "عناصر التنظيم بدأوا يتسخطون وينفذون هجمات تستدعي معها تعقب أماكن وجودهم من خلال الاعتماد على الجهد الاستخباري". وأشار، إلى أن "لجنة الأمن والدفاع النيابية تدعم كل جهد عسكري في ملاحقة التنظيمات الإرهابية ورصدها وحماية المدنيين من آثارها".

وانتهى العزاوي، إلى أن "اللجنة عادت لقاءات مكثفة مع القيادات الأمنية وقد تم فيها التباحث حول الوضع الأمني ولإسئام المناطق الرخوة القريبة من إقليم كردستان وضرورة أن يجري التركيز عليها وتطهيرها".

يذكر أن تنسيقاً مستمراً يحصل بين قيادة العمليات المشتركة وقوات البيشمركة والتحالف الدولي لرصد أهداف داعش في المناطق القريبة من إقليم كردستان.

إيران تنسحب من مفاوضات ترسيم الحدود مع العراق وتبتلع 2 كيلو متر مربع

بعد أن استحوذت على ميناء العمية .. وجفت أنهر مشتركة

□ بغداد / المدى

اتسمت اللقاءات العراقية الإيرانية بشأن ترسيم الحدود المائية بين الدولتين، بشيء من التوتر بعد تجاهل طهران لمطالب الحكومة العراقية المتكررة بضرورة تعديل بعض بنود اتفاقية الجزائر التي أبرمت في العام ١٩٧٥ . وتتهم طهران من قبل المسؤولين في بغداد بأنها تعتمد في اتباع سياسة مائية معينة تمكنت خلالها من استقطاع أكثر من (٢) كيلو متر من شط العرب من ضمنها ميناء العمية، والعديد من المنشآت النفطية وضمها إلى الأراضي الإيرانية. وحيال هذا التصعيد الخطير تقف الحكومة العراقية موقفًا خجولاً لا تستطيع فيه مواجهة هذه التغييرات والتجاوزات وحلها بالطرق السلمية عن طريق المفاوضات، ولا حتى اللجوء إلى الأمم المتحدة التي تشترط لوائحها وقوانينها موافقة الجانبين.

□ بغداد / المدى

نهر سيروان مهدد بالجفاف

ويقول عون نيبان مستشار وزارة الموارد المائية في تصريح لـ(المدى) إن "خزينا المائي في سدودنا وخزاناتنا على نهري دجلة والفرات جيدة يؤهلنا لتأمين احتياجاتنا في فصل الصيف القادم وحتى بداية فصل الشتاء المقبل"، مستدركاً بالقول: "لكن نحن قلقون من موضوع نهر ديالى الذي يتغذى من سدي دربندخان وحميرين اللذين يتغذيان من نهر سيروان القادم من دولة إيران. ويتابع أن "كميات المياه القادمة من المصب قليلة جداً (نهر سيروان)، إضافة إلى قلة الأمطار الساقطة في حوض محافظة ديالى وتكاد تكون محدودة" لافتاً إلى أن "هذه المشاكل والأسباب تثير قلقنا في تأمين مياه نهر ديالى". وقبل أقل من أسبوع تقريباً لمست وزارة الموارد المائية نقصاً كبيراً جداً في



ميناء العمية يقع ضمن الأراضي التي استحوذت عليها إيران

ويتحدث نيبان عن هذه المشاكل والخلافات قائلاً إن المشكلة تدور في شط العرب وفي فوهة الخليج (المنطقة التي تمتد إلى داخل الخليج)، مؤكداً على أن "اللجنة الحكومية لم تصل إلى اتفاق بشأن حسم هذه المواد العالقة مع الإيرانيين". ويتابع أن "خط التالوك وهو النقطة العميقة في شط العرب والتي تعد النقطة الحدودية الفاصلة مع إيران (حسب اتفاقية الجزائر) بدأت تتغير (انسحبت وزحفت نحو الأراضي العراقية) بسبب الترسبات التي يحملها نهر الكارون". ويوضح أن "ما نطالب به حالياً تعديل بعض فقرات اتفاقية الجزائر مع إيران"، لافتاً إلى أنه "بعد توقيع هذه الاتفاقية تغير الكثير من الأمور".

تغييرات ليست طبيعية ويرى أن "هذه التغييرات ليست طبيعية لان الإيرانيين تعمدوا بقطع أنهار الكرخا والكارون وقطع أغلب الروافد التي تصب في شط العرب مما أثر على منسوب المياه مما أثر أو تسبب في تغيير خط التالوك ودفعه نحو الأراضي العراقية". ويضيف أن "تعديل هذه الاتفاقية المصادق عليها في الأمم المتحدة أو إلغاؤها يشترط موافقة الجانبين العراقي والإيراني" مضيفاً أن "المباحثات الحالية لا تعود أكثر من لقاءات متباعدة لم ترتق إلى مستوى الحوارات والمفاوضات". ويتابع أن "هذه التغييرات تسببت في خسائرنا للعديد من المنشآت النفطية (منصات نفطية لنقل النفط) من ضمنها ميناء العمية"، مؤكداً على أن "هذا الميناء خطط مرور نقل النفط أصبح في الأراضي الإيرانية بسبب هذه التغييرات". وكان السفير الإيراني في بغداد طالب من الحكومة العراقية في العام ٢٠٠٩، بضرورة عدم استخدام ميناء "خور العمية" النفطي كونه جزءاً من الأراضي الإيرانية.

ويقل المصدر عن احد اللقاءات السابقة مع الإيرانيين في طهران أن اللجنة الإيرانية انسحبت من الاجتماع بعدما طالب الوفد العراقي بتعديل اتفاقية الجزائر.

على الممر المائي واعتماد خط التالوك أساساً لترسيم الحدود في شط العرب. ويلفت المستشار الحكومي إلى أن "تطبيق بنود اتفاقية الجزائر أمر صعب وإلغاؤها أيضاً أمر صعب، لكن ما يهمنا في الوقت الحالي الدخول في مفاوضات مع الإيرانيين لتسوية الخلافات على الأنهار الحدودية المشتركة معهم"، منوهاً إلى أن "الاتفاقية فيها بروتوكول ملحق يتعلق بوجود هذه الأنهار الحدودية". ويصف عون نيبان التحركات العراقية بشأن معالجة هذه الإشكالية مع الإيرانيين بأنها "غير نشطة"، موضحاً أن "وزارة الخارجية هي الجهة المعنية بحسم (ترسيم الحدود البرية) هذا الموضوع والاتفاق على تجاوز كل هذه المشاكل والخلافات الحدودية

المشتركة". وينوه إلى أن "الحدود البرية مرسمة باستثناء الاختلافات على بعض النقاط الممكنة معالجتها (هناك دعوات متبينة بينها مناطق منوطة تحتاج إلى وجود دعوات فرعية)، مشيراً إلى أن مشكلة ترسيم الحدود المائية هي المشكلة الرئيسية والمعلقة بين الجانب العراقي والإيراني، وتحديدًا حدود شط العرب".

□ بغداد / المدى

تغيير خط التالوك

وشكل موضوع ترسيم الحدود المائية بين العراق وإيران، في شط العرب مصدراً للتوتر بين الدولتين أدى في العام ١٩٨٠ إلى إعلان الحرب بينهما استمرت إلى ثمان سنوات، بعد أن ألغيت الاتفاقية من طرف الحكومة العراقية آنذاك.

□ بغداد / المدى

أقر مجلس القضاء الأعلى، أمس الاثنين، ترقية عدد من القضاة وأعضاء الادعاء العام ومنح منصب وإعادة تشكيل بعض المحاكم حسب مقتضيات العمل. اعلام القضاء ذكر في بيان تلقته (المدى)، ان "مجلس القضاء الأعلى عقد جلسته السابعة حضورياً، برئاسة رئيس محكمة التمييز الاتحادية الدكتور فائق زيدان"، مشيراً الى ان "المجلس كرم خلال الجلسة رئيس وأعضاء المحكمة الاتحادية العليا بمناسبة قرب إحالتهم على التقاعد".

□ ذي قار / المدى

علمت (المدى) من مصادر مطلعة، أن اجتماعاً بين المجلس الاستشاري وعبد الغني الأسدي في قيادة عمليات سومر، انتهى بتحويل رئيس الوزراء لاختيار مرشحين هما الدكتور أحمد غني الخفاجي، والدكتور نجم الغزي، لشغل منصب محافظ ذي قار. من جانبه، قال المرشح لمنصب محافظ ذي قار، نجم عبد طارش، أمس، إنه سيقدم استقالته في حال تعرضه للضغوط أثناء تأديته مهامه، فيما بين أنه يحتاج إلى ستة أشهر لأداء عمله. وأوضح طارش، عبر شريط مصور، "عدا (اليوم) سينتهي النقاش بشأن تكليف محافظ ذي قار، وسأكون حينها في قيادة العمليات وبعدها ربما أتوجه إلى بغداد". وأردف "أنا شخص مستقل، وخرجت من أجل خدمة المدينة، ولم تحقيق حياة أفضل للناس، ولم يكن لي طمع بمنصب".

حول ترسيم الحدود المائية والبرية وامكانية حل اشكالياتها منذ سنوات سابقة. ويعلق مستشار وزارة الموارد المائية على تعثر هذه المفاوضات بالقول "إن المفاوضات بين الجانبين شبه متعثرة بسبب اتفاقية ١٩٧٥، التي يصر الجانب الإيراني على الالتزام ببندوها، في حين تعتقد الحكومة العراقية أنها اتفاقية موقعة في زمن النظام السابق، وبالتالي غير مصادق عليها".

□ بغداد / المدى

إيران ترفض الحوار

وتعترض المفاوضات الجارية بين الحكومة العراقية والجمهورية الإسلامية، بشأن التجاوزات الحاصلة على حصة العراق المائية، وكذلك أيضا

وتتمتع المحافظة، ومركزها مدينة الموصل، بموقع جغرافي متميز حيث تشترك بحدود طويلة مع سوريا من الشمال، وتعتبر ثاني اكبر محافظة بعد بغداد من حيث التعداد السكاني والنمو الاقتصادي.

وقال الجبوري انه في وقت تشهد فيه البلاد تقييدات مالية حادة، فان نينوى تقع في اسفل قائمة اولويات الحكومة الاتحادية في بغداد، مشيراً الى انه في الوقت نفسه فان المحافظة ليست لها قوة كافية نسبياً لتخصيص اموال تمكنها من استقطاب الاستثمار المعين الذي تحتاجه. وكان الجبوري قد ذكر في تصريح صحفي سابق له "محافظة نينوى ومع كل الدمار الذي طال بنيتها التحتية وبالرغم من ان عدد سكانها يبلغ قرابة اربعة ملايين نسمة، الا ان الميزانية المركزية خصصت لها اقل من محافظات ثقليها عددا، هذا إضافة الى الدمار الذي لحق بالمدينة".



محافظ الموصل يؤكد استمرار العمل على ترميم جسور المدينة

ترقية عدد من القضاة وأعضاء الادعاء العام

تشكيل بعض المحاكم حسب مقتضيات العمل"، موجهاً بضرورة إشراك أعضاء الادعاء العام في جميع ورش العمل التطويرية". كما وشدد على "ضرورة التأكيد على الإعمار السابق للتنبه على السيادة القضاء بعدم جواز التوسط لدى جهات غير قضائية في أمور تتعلق بالوظيفة لأن ذلك يشكل إساءة للقضاء ومخالفة لأحكام المادة (٧/أولاً) من قانون التنظيم القضائي رقم (١٦٠) لسنة ١٩٧٩". وقال إعلام المجلس أيضاً ان "رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي فائق زيدان قدم هدية تقديرية لرئيس وأعضاء المحكمة بمناسبة قرب إحالتهم على التقاعد تنفيذاً للقانون التعديل الأول للأمر ٣٠ لسنة ٢٠٠٥ (المحكمة الاتحادية العليا)".

قبل تكليفه .. مرشح لمنصب محافظ ذي قار يهدد بالاستقالة



وأكمل، "إذا تم تكليفي سأؤدي واجبي على أكمل وجه، وستكون لدي خطة لذلك، عبر تحسين الخدمات والكهرباء وتوفير فرص العمل، وفتح مدينة جديدة في الناصرية، وتوزيع قطع اراض على المواطنين". وتابع قائلاً: "لن اتقاضى غير راتبي، وسأقدم استقالتي في حال تعرضي للضغوط، خارج نطاق عملي ولمصالح شخصية"، مضيفاً "سأطعمكم بشكل شفاف بشكل تكليف محافظ جديد.

300 مليون شخص حول العالم يحتفلون بأعياد نوروز

□ ترجمة: حامد أحمد

حددت الأمم المتحدة يوم 21 آذار كيوم عالمي للاحتفال بأعياد نوروز، وهو احتفال بقدم الربيع ورباطة بين البشر والطبيعة. ويشترك العراق وخصوصاً أبناء إقليم كردستان مع 300 مليون شخص آخر في بلدان مختلفة حول العالم الاحتفال بهذا العيد الذي يتخلله إيقاد شعلة من النار والرقص حولها وعزف الموسيقى الشعبية مع خروج الناس للساحات العامة معبرين عن فرحتهم بهذه المناسبة.

أقليم كردستان العراق، بالإضافة إلى بلدان عدة حول العالم، بضمنها إيران وأذربيجان وأفغانستان وبلدان أخرى عبر آسيا الوسطى وشعوب المهجر في العالم يحتفلون سنوياً بعيد قدوم عيد الربيع نوروز الذي يصادف في 21 آذار والذي يعتبر بداية السنة الفارسية الجديدة.

رغم أن طقوس ومميزات هذا الحدث هي متشابهة ولكن كل بلد له تقاليده الخاصة من أشياء تراثية وفلكلورية في إحياء هذه الذكرى. في العام 2016 تم ادراج مناسبة الاحتفال بأعياد نوروز ضمن لائحة اليونسكو للتراث الإنساني والموروث الثقافي للبلدان، وذلك اعترافاً منها للاحتفال بهذه المناسبة بين عدة شعوب وتجمعات عرقية وإثنية مختلفة حول العالم.

أبناء إقليم كردستان كانوا يتهيئون قبل أيام لاستقبال هذه المناسبة السعيدة للاستعداد لإيقاد النار احتفالاً بنوروز. العام الماضي وبسبب إجراءات الحظر المتبعة جراء تفشي وباء كورونا لم يحدث تجمع للاحتفال بالمناسبة ولم تودع النيران، ولكن هذا العام سيتم السماح بإيقاد النيران ولكن مع عدم السماح بالتجمعات الكبيرة والحفاظ على إجراءات التباعد الاجتماعي للوقاية من وباء كورونا.

الاحتفال بعيد نوروز عند الأفراد هو استنكار البطل الأسطوري الكردي كاوا الحداد الذي انتصر على الحاكم الملك المستبد الضحك وحصر الشعب من سطوته في عشية يوم 21 آذار الذي أصبح يوماً رمزياً لبدء حياة جديدة، وتذكر الأسطورة أن كاوا الحداد أضرم بعد ذلك النيران للاحتفال بهذه المناسبة.

ومنذ ذلك اليوم أصبح إشعال النيران كأحد الطقوس الرئيسية للاحتفال بعيد نوروز في كردستان ومناطق كثيرة في العالم. وترتدي العائلات الكردية في هذه المناسبة الزي التقليدي المزركش بالألوان الفاتحة كما أن مظاهر الاستعداد للاحتفال بنوروز في كردستان تشمل تنظيف وتزيين المنازل وتغيير أثانها وشرائها قبل عدة أيام من حلول المناسبة التي تعتبر الأهم بالنسبة للشعب الكردي.

وتعد الدبكات الكردية من أهم مظاهر

اليونسكو تحذر من نقص حاد في المياه؛ سيتفاقم الوضع بحلول 2030!



□ متابعة: المدى

توصل تقرير سنوي لليونسكو صدر بمناسبة يوم المياه العالمي، إلى أن دول العالم لا تبذل جهوداً كافية للحفاظ على الموارد المائية، فيما أشار إلى أن العالم سيواجه نقصاً في المياه بنسبة 40% بحلول 2030.

وقالت المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة: "الماء هو أتمن مورد لدينا، الذهب الأزرق، والذي لا يمتلك أكثر من مليار شخص إمكانية الوصول المباشر إليه. إنه ليس ضرورياً للبقاء على قيد الحياة فحسب، بل يلعب أيضاً دوراً صحياً واجتماعياً وثقافياً في المجتمعات البشرية".

وقامت منظمة اليونسكو بتفصيل هذه المشكلة في تقرير من 200 صفحة، جرى فيه التشديد على أن تكلفة المياه يجب أن تقاس ليس فقط انطلاقاً من سعرها السوقي، ولكن أيضاً من حيث الفوائد التي يمكن أن تنأت من توزيعها.

وجرى الإقرار في الوقت نفسه، بأنه لا يوجد حالياً نموذج مقبول بشكل عام يسمح بإجراء مثل هذا التقييم.

ويستشهد الخبراء بعدد من الجوانب التي تؤثر على هذا المؤشر، ويقسمونها إلى 5 فئات، تقييم مصادر المياه وموارد المياه والنظم البيئية، تقييم البنية التحتية لتخزين المياه أو الاستخدام أو إعادة الاستخدام أو تحسين إمدادات المياه، تقييم خدمات إمدادات المياه، مياه الشرب والصرف الصحي والجوانب ذات الصلة بصحة الإنسان، وتقييم المياه كعامل من عوامل الإنتاج والنشاط الاجتماعي والاقتصادي، والقيم الاجتماعية والثقافية الأخرى للمياه، بما في ذلك الخصائص الترفيحية والثقافية والروحية.

وحسب تقديرات مستقلة وردت في التقرير، فإن العالم "بحلول عام 2030، سيواجه نقصاً عاماً في المياه بنسبة 40%"، وستفاقم الوضع بسبب مشاكل عالمية أخرى، بما في ذلك عواقب الوباء.

ويؤكد القائمون على التقرير أن مشكلة تزويد سكان الأرض بالمياه لتلبية احتياجاتهم الصحية، في ضوء أزمة الصرف الصحي الحالية، أصبحت أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى.

وشددت اليونسكو على أنه "في حين يعتبر تقدير القيمة النقدية أمراً بسيطاً ومريحاً في الزراعة والصناعة، إلا أن له عيباً يتمثل في عدم القدرة على وضع تقديرات، بل وحتى استبعاد الجوانب الأخرى التي يصعب جني دخول منها"، متسائلاً في الصدق بقولهم: "كيف يمكننا قياس قيمة 443 مليون يوم دراسي يفوتها الأطفال كل عام بسبب مرض مرتبط بالمياه؟". وتخلص المنظمة الدولية إلى أنه "يمكن مع ذلك، تطوير نهج متكامل يسمح بالنظر في جوانب مختلفة من موارد المياه معاً من أجل تحديد خيارات السياسة المناسبة".



أذربيجان لإعداد المعجنات التقليدية مثل الكعك والبقلوة ويجعلون أشكال الكعك على شكل النجوم والأقمار والشمس حسب تقاليدهم. وإعداد أطباق الرز واللحم وملفوف وأوراق العنب. تكون مشابهة للاحتفال بالبلدان المجاورة لها، حيث يتمركز الاحتفال في الجزء الشمالي من البلاد وخصوصاً في محافظة، بالغ، والذي يعتقد البعض بأنها المسكن الروحي لنوروز. كان الاحتفال بنوروز ممنوع تحت حكم طالبان خلال تسعينيات القرن الماضي. ولكن هذه الأيام فإن آلاف الأفغان سيتوجهون إلى مزار شريف في محافظة بالغ لحضور مهرجان الاحتفال بنوروز.

أما في بلدان آسيا الوسطى مثل كازاخستان وطاجيكستان وتركمانستان وقرغيزستان وأوزبكستان فإن الاحتفالات فيها هي شبيهة باحتفالات أذربيجان، حيث تكون الطقوس متشابهة تتخللها تقديم الكثير من الأطعمة مع تجمعات عائلية وتزيين الشوارع وإقامة المهرجانات والفعاليات الرياضية الفلكلورية، في كازاخستان يتم نصب طاولة طويلة من الطعام تتخللها أنواع مختلفة من سماء الخضار.

أما في المناطق الأخرى من العالم فإن هناك احتفالات لنوروز تجري في الهند وكذلك في الصين وتركيا وأبناء التتار في جنوب روسيا وأقليات عرقية في البلقان ومنغوليا وباكستان وبنغلادش.

عن ناشونال جيوغرافيك



بالفارسية، خاني تيكاني، أي بمعنى تنظيف البيت. حيث تشير الشوارع بالأضوية وإشعال النيران. أذربيجان هي من البلدان الأخرى التي تحتفل بأعياد نوروز حيث يتم إيقاد النار في أماكن العبادة لديهم وحرق سفوح التلال لإشعال النيران فيها والتي تبدو من بعيد كناطحات سحب مشتعلة. وبعد عيد نوروز من أكثر المناسبات بهجة وسرورا لدى أبناء أذربيجان، وتبدأ الاحتفالات بالمناسبة منذ أيام مبكرة وربما قبل أسبوع من يوم 21 آذار. وخلال هذه الأيام تتجمع العوائل في

عدم حدوث تجمعات واسعة، مشيراً إلى السماح بإشعال نيران نوروز هذا العام والالتزام بإجراءات التباعد الاجتماعي. أضواء النيران ودفئها ستجلب العديد من المحتفلين للرقص والغناء حولها والقفز من فوق النيران المثبتة التي ينبعث منها الدخان في السماء بمنظر جميل.

من البلدان الأخرى التي تحتفل بنوروز وتعتبر من الأعياد المهمة والكبرى لديها هي إيران، حيث تستعد العائلات قبل أيام من هذه المناسبة إلى المباشرة بتنظيف وترتيب البيت والمسكن ويطلق عليه

الاحتفال بالمناسبة عند أبناء إقليم كردستان حيث ينظم مهرجان غنائي شعبي تتخلله مقاطع شعرية تتحدث عن الشورات ضد الطغاة حتى ساعات متأخرة من الليل.

سكان إقليم كردستان وبقية المناطق الكردية في كل من تركيا وإيران وسوريا يخرجون إلى الطبيعة كما يحتفل المقيمون من غير الكرد في المناطق الكردية بالمناسبة. نائب محافظ دهوك، مجيد سعيد صالح، قال إن هذا العام لن يكون هناك حظر كما كان في العام الماضي ولكن مع مراعاة

منظمة دولية: انخفاض عدد النازحين في المخيمات إلى 192 ألفاً بحلول عام 2021

□ ترجمة: المدى

يقارب من 192.000 بحلول منتصف كانون الثاني 2021.

وكسر التقرير أن مراجعة الاحتياجات الإنسانية في العراق لعام 2021 حددت وجود ما يقارب من 4.1 مليون شخص في البلد هم بحاجة لمساعدة، مبيناً أن 2.4 مليون شخص منهم يعانون من احتياجات إنسانية عسيرة. وبينما بقيت الأعداد الكلية للناس التي هي

النازحين وكذلك العائدين المتضررين منهم. في وقت إعداد خطة الاستجابة الإنسانية كان عدد النازحين في المخيمات 221.000 والذي يمثل العدد الذي ركزت عليه خطة الاستجابة للمساعدة. وأشارت المنظمة إلى أن جهودها ستستمر بمساعدة جميع المتواجدين في معسكرات النازحين، بينما هناك أعداد من العائدين لمناطقها

في العام 2021 ستركز المنظمة الإنسانية في برنامجها أيضاً على قطاعي الاستقرار والتنمية لغرض توفير الحد الأقصى من الدعم باتجاه حلول مستدامة.

منظمة إنسانية أوردت تقارير خلال عام 2020 عن إحراز إنجازات في مساعدة المحتاجين بضمنهم 49 منظمة وطنية غير حكومية و 61 منظمة دولية غير حكومية و 5 منظمات عن الأمم المتحدة و 10 منظمات شريكة أخرى. ورغم التحديات الإدارية الكبيرة التي حدثت العام الماضي فإن الشركاء الإنسانيون تمكنوا من الوصول إلى ما يقارب من 80% من الفئات المستهدفة للمساعدة حسب برنامج الاستجابة الإنسانية لعام 2020.

خلال العام 2021 تم تحديد 166 منظمة إنسانية متنوعة ستشارك في برنامج 2021 للاستجابة الإنسانية منها 71 منظمة وطنية غير حكومية و 73 منظمة دولية غير حكومية و 7 منظمات من الأمم المتحدة و 15 منظمة شريكة أخرى. ستستمر الاستجابة الإنسانية بتقديم الخدمات المطلوبة ضمن عملية تنسيقية مشتركة بين هذه المنظمات. سيستمر الإسناد الإنساني في جميع المخيمات الباقية خلال العام 2021. كل مخيم سيتلقى خدمات المخيمات والتي تتضمن إدارة المخيم وسيتم دعمها لتمكين نزلاء المخيم من الوصول لرعاية صحية وخدمات تعقيم وتنظيف ومساعدات غذائية وفقاً لمعايير الإنسانية المتبعة وبالتنسيق من الجهات الحكومية.

الأصلية بدأت تزايد أيضاً والتي تعتبر مهجرة بشكل ثانوي.

أهداف برنامج الاستجابة الإنسانية كانت مستندة على ما يتوفر من معلومات اعتباراً من نهاية تشرين الثاني عام 2020 مع وجود 295.000 نازح في مخيمات و 966.000 عائد هم تحت رعاية الاستجابة الإنسانية. وسيتم إجراء مراجعة على هذه الأعداد حسب الوضع خلال العام 2021.

متابعة العواقب الإنسانية المستمرة للأزمة التي بدأت منذ 2014 إلى 2017 وحالات النزوح الناجمة عنها فضلاً عن التأثيرات الصحية والإنسانية الناجم عن تفشي وباء كورونا، هي من الأولويات المركزية للنشاط الإنساني في العراق لعام 2021.

وسيتم تحقيق ذلك ضمن ثلاث محاور مفصلة على ثلاث أهداف، أولاً الأكثر تضرراً من النازحين المحليين والعوائل العائدة حيث سيتم تزويدهم بالغذاء والمستلزمات البيئية وإعطائهم مبالغ مالية مؤقتة تمكنهم من تلبية احتياجاتهم الضرورية. ثانياً دعم العوائل المتضررة من النازحين والعائدين وتزويدهم بالخدمات الأساسية والتي تشمل على رعاية صحية وتربية وتوفير مياه ومعدات تنظيف وتعقيم. وبالدرجة الثالثة المتضررين من العوائل العائدة والنازحة الذين ما يزالون يعيشون في بيئة يتعرضون فيها لمخاطر المناخ أو تهديدات أمنية وتهيئة المكان المناسب للعيش بسلام وكرامة.



النجم ينطلق لملاحقة متصدر الدوري من نقطة الكرخ

■ الغزال الأسمر يعود إلى كرة الممتاز عبر بوابة بابل

□ بغداد / حيدر مدلول

حسم التعادل الإيجابي بنتيجة (2-2) القعة الكروية المثيرة التي جمعت فريق الكرخ لكرة القدم مع مضيفه فريق النجم لكرة القدم في ختام الجولة السادسة من مرحلة الإياب بدوري الكرة الممتاز في الموسم 2020-2021 على ملعب النجم الدولي بمحافظة النجف الأشرف في أبرز مباريات اليوم الأخير من المنافسات التي ستوقف لمدة 12 يوما نتيجة لارتباط عدد كبير من اللاعبين المحليين من الفرق العشرين بالمنتخب الوطني لكرة القدم الذي تنتظره مواجهة دولية ودية مع نظيره المنتخب الأوزبكي لكرة القدم يوم التاسع والعشرين من شهر آذار الجاري على ملعب ملعب بنادي بونيوكدور الرياضي بالعاصمة طشقند في إطار تحضيراته النهائية للمشاركة في الجولات المتبقية لحساب المجموعة الثالثة التي تضم إلى جانبه منتخبات البحرين وهونغ كونغ وكمبوديا وإيران التي ستجري بنظام التجمع خلال الفترة من الثالث ولغاية الخامس عشر من شهر حزيران المقبل بالعاصمة البحرينية المنامة ضمن التصفيات الآسيوية المشتركة بالدور الثاني لنهائيات كأس العالم لكرة القدم 2022 بطور والنسخة المقبلة من بطولة كأس آسيا لكرة القدم 2023 بالصين.

فريق النجم إلى المركز الثاني في الترتيب برصيد 47 نقطة متخلفا بفارق 9 نقاط عن فريق القوة الجوية صاحب المركز الأول فيما حافظ فريق الكرخ على مركزه العاشر للجولة الثالثة على التوالي حيث يملك في جيبته 30 نقطة.

تحنس الثوراس

وفشل فريق الزوراء لكرة القدم في التقدم إلى المركز الثاني بعد سقوطه في فخ التعادل السلبي أمام مضيفه فريق الكهرباء في اللقاء الذي أقيم على ملعب نادي التاجي الرياضي الذي مازال يشكل التحسن أمام نجومه في تحقيق الانتصار عليه؛ ووقفت عارضة المرعى أمام كرتين أرسلهما القائد علاء عبد الزهرة وزميله المهاجم مهند عبد الرحيم كراخ خلال الشوط الأول والثاني ليحقق الكثير من طموحاته بالبقاء ضمن دائرة الفرق الكبار للتحديات بقوة على اللقب بعد توسيع فارق النقاط عن دائرة المثلث الذهبي



التي يترقب عليها القوة الجوية والنجم والشروط ما أدخل الحزن لدى جماهيره وانصاره وعشاقه قبيل الديربي الخليجي المصري الذي سيجمعه مع فريق الوحدة الإماراتي لكرة القدم يوم السابع من شهر نيسان المقبل على ملعب آل نهيان بالعاصمة أبو ظبي ضمن الدور الإقصائي المؤهل للدور الأول بمنطقة غربى القارة في دوري أبطال آسيا لكرة القدم 2021. وأعطى الفوز الثمين الذي حققه فريق الطلبة لكرة القدم على فريق القاسم لكرة القدم بنتيجة (3-2) في اللقاء الذي بايل الفرصة للمدرب الشاب قصي منير في العودة إلى الدوري المحلي من جديد أثار اتفاقه رسميا مع إدارة نادي القاسم الرياضي لقيادة فريقها الكروي حتى نهاية الموسم ليصبح الفريق الثاني الذي يتولى قيادته بعد فريق الديوانية لكرة القدم الذي غادره يوم الخامس من شهر كانون الثاني الماضي قبيل مواجهة فريق

الزوراء لكرة القدم ضمن الجولة الثالثة عشرة من مرحلة الذهاب التي جرت على ملعب الشعب الدولي بالعاصمة بغداد وانتهت بيضاء بثلاثة نظيفة، والمدرب الثالث لفريق القاسم بعد د.جاسم جابر وعادل نعمة حيث تعول عليه الجماهير في بقاء فريقها ضمن دوري الأضواء لموسم آخر في ظل الدعم الكبير من المساندة التي سيحصل عليها منها بحكم أنه يعتبر من نجوم الكرة العراقية السابقين من جيل 2007 الذي حصد للعراق لقب بطولة كأس آسيا لكرة القدم لأول مرة في تاريخ المشاركات العراقية في البطولة.

أربيل يزيد أوجاع السماوة

وتلقى فريق السماوة لكرة القدم أول هزيمة مع المدرب سمير كاظم أمام ضيفه فريق أربيل لكرة القدم بهدف نظيف حمل توقيع مدافعه هردي سيانم في الدقيقة التاسعة والثمانين في المباراة التي ضيّفها ملعب الإدارة المحلية في محافظة

المنفى حيث واصل نتائجها السلبية التي وضعتها في المركز العشرين والأخير في الترتيب برصيد 19 نقطة فقط من 25 مباراة خاضها لم يتذوق طعم الانتصار سوى في 4 وتعادل في 8 وتعرض إلى الخسارة في 14 وأصبح من أبرز الفرق التي ستعود إلى دوري الدرجة الأولى لكرة القدم بالموسم الجديد مما أثار غضب رابطة المشجعين التي قامت بتظاهرة أمام مقر النادي لإجبار مجلس الإدارة على تقديم الاستقالة الجماعية التي حملتها المسؤولية الكاملة لها لما يحدث من تراجع كبير في النتائج المخيبة للأمال التي أجبرت عدد من نجوم المحافظة نحو الهجرة خلال فترة الانتقالات الشتوية نحو الفرق الأخرى للانضمام إليها.

مسيرة ناجحة لتدوح

وواصل المهاجم اللبناني محمد جلال قدوح مسيرته الناجحة مع فريق أمانة بغداد لكرة القدم حيث قادته إلى نيل انتصار غالي بالهدف الأول الذي سجله بمرمى فريق الحدود لكرة القدم في الدقيقة الحادية والأربعين من اللقاء الذي أقيم على ملعب نادي التاجي الرياضي ليثبت بأنه كان من أنجح الصفقات التي أبرمها رئيس النادي فلاح الموسوي خلال الميركاتو الشتوي قادما من فريق العهد على سبيل الإعارة حيث أصبح الهدف الثالث الذي يسجله خلال الموسم الجاري وأنه استطاع تعويض مكان المهاجم المخضرم مصطفى كريم الذي غادر صوب فريق الطلبة لكرة القدم للدفاع عن ألوانه ضمن مرحلة الإياب حيث افتتح سجله التهديفي يوم الرابع عشر من شهر شباط الماضي بالهدف الذهبي الذي هز به شباط فريق الكرخ لكرة القدم ضمن الجولة التاسعة عشرة من مرحلة الذهاب، ونجح في إحراز الهدف الثاني بمرمى فريق الشرطة لكرة القدم في الدقيقة الثالثة والأربعين من المباراة التي حصل فيها فريقه على نقطة غالية يوم الأول من شهر آذار الجاري ضمن مرحلة الإياب.

محمد مصطفى يقود الفجيرة لفوز تاريخي على النصر

□ بغداد / المدى

هدف الفوز الأول بالدقيقة الثالثة عشرة من المباراة برأسية هزت شبك حارس مرمى فريق النصر لكرة القدم ليعطي دفعة معنوية كبيرة لبقية زملائه في الفريق سعيًا لتسجيل هدف ثان جاء في الدقيقة الخمسين بواسطة البرازيلي كونتينيو ليرفع من رصيد الفجيرة إلى 14 نقطة صعد بها إلى المركز الثاني عشر في الترتيب خلف فرق بني ياس والجزيرة والشارقة وشباب الأهلي دبي والنصر والعين والوحدة والوصل

وإتحاد كلباء وخور فكان والظفرة. ويعتبر محمد مصطفى من أبرز اللاعبين المحترفين ضمن تشكيلة المدرب ناصيف البياوي منذ انتقاله يوم الأول من شهر تموز 2020 من صفوف فريق دبا الحصن كلاعب حر لتحقيق طموحات مجلس إدارة النادي في البقاء بموسم آخر ضمن الدوري الإماراتي لكرة القدم حيث قدم محمد مستويات رفيعة خلال المباريات 22 التي لعبها بشكل دفع عدد من المدربين



العراقيين العاملين هناك إلى الطلب من الهيئة التطبيقية في اتحاد كرة القدم بأن يتواجد ضمن قائمة المنتخب الأولمبي الجديد الذي سيتم تشكيله خلال الفترة المقبلة بعد الإعلان الرسمي عن هوية المدرب الأجنبي الذي سيقوده بالتصفيات المؤهلة لبطولة كأس آسيا تحت 23 عاما أوزبكستان 2022 التي ستقام خلال الفترة من الثالث والعشرين ولغاية الحادي والثلاثين من شهر تشرين الأول المقبل بنظام التجمع.

صفاء هادي يكمل قائمة كاتانيتش قبل مواجهة أوزبكستان

□ بغداد / المدى

ومهند علي كاظم الذين كانوا ضمن القائمة الأولية المكونة من 50 لاعبا التي تم حصولها على تأشيرة الدخول إلى الأراضي الأوزبكية من قبل الاتحاد الأوزبكي لكرة القدم بناءً على الكتاب الرسمي الذي أسلمته من



الهيئة التطبيقية في اتحاد كرة القدم. وتسبب ظهور مسحة إيجابية من فايروس كورونا (كوفيد-19) لدى المدرب المساعد للمنتخب الوطني لكرة القدم رحيم حميد عوفي بتخلفه عن مرافقة الوفد

□ بغداد / المدى

أكد وزير الشباب والرياضة عدنان درجال تبنيه حل قضية عائلة نجم الكرة العراقية الراحل أحمد راضي كواجب وطني وإنساني تقديرا لخدماته للعبة والرياضة عامة. وأضاف درجال في تغريدة على حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي (أنستغرام) أنه يشهد على "ضمان حقوق عائلة أحمد راضي كواجب وطني إنساني لا ينبغي أن يشك أحد فيه" مشدداً على أنه متواصل مع أهل الشأن في القضية فيما يخص منزل الراحل أحمد راضي . وتابع الوزير درجال "أن جميع المتعلقة في طريقها إلى الحل خلال الأيام القليلة المقبلة بما طالب رحيم وعلاء علي مهراوي ومصطفى محمد جبر وأحمد إبراهيم خلف وميثم جبار مطلق وضرغام اسماعيل داود وحسن راشد حسن وأمد عطوان كاظم ومصاف هادي عبد الله ومحمد قاسم ماجد وأحمد عبد الحسين وإبراهيم بايش كامل وحسين علي جاسم وعلاء عبد الزهرة خشن وعلي فائز عطية ومحمد داود ياسين وهمام طارق فرج نعوش وبشار رسن بنبان وفیصل جاسم ناهل ومصطفى محمد معن وشيركو كريم لطيف.

وفي الشأن ذاته قال أمير الداعي محامي عائلة الكابتين أحمد راضي أن مواقع التواصل الاجتماعي تداولت خبر بيع بيت الكابتين أحمد راضي وهو الإرث الوحيد الذي تركه الراحل رحمه الله حيث جاءتنا تساوّلات كثيرة مستفسرة عن صحة الخبر . وأوضح الداعي أن الكابتين أحمد راضي رحمه الله كان قد اقترض

من الدولة مبلغاً لمشروع بقيمة في بغداد فيه جانب رياضي واستثماري، وكان مقابل هذا القرض رهن أملاك مقرين منه مقابل القرض إلا أن مشيئة الله وقدره بوفاته كانت أسرع من أن يرى المشروع النور.

كلمة صدق

■ محمد حمدي

شحنات .. ومشاغبات!

يشاركني الكثير من الزملاء في الصحافة الرياضية الخوف من التفسيرات الخاطئة لمن يتابع ما ننشر حول مختلف قضايا الساعة، وفي جميع المواضيع والمفاتيح تعد عليك كلماتك وأرائك وتجتيز على أنها ميول لهذا الطرف أو ذاك، وإن كنت في قمة المهنية والحياد والشفافية التي درجة يجتهد بها البعض في فن التأويل والتحريف والشرح المسهب كما يفعل علماء الفقه والنحو والتفسير في ربط ما تنتشره بقضايا لا شأن لك بها، لا أقول ذلك من قبيل المبالغة أو التشبيه المفرط، بل من وحي ما يحصل يوميا وتعرض له من أسئلة وانتقادات.

أنتذكر أن أحد الزملاء أشار إلى حادثة غريبة حصلت في أحد ملاعب المحافظات حول مخالفات ارتكبت أثناء البطولة أو لعبة بعينها مع غياب التجهيزات المناسبة للفرق المشاركة، وقد أشار الزميل بمنتهى الموضوعية إلى هذه المخالفات، ولكن الذي حصل أن النادي الأكبر في المحافظة وروابط الجماهير ومن خلفهم لجنة الشباب والرياضة في المحافظة والمهاجم شخصيا، نظمو حملة شعواء ضد الزميل المذكور واتهموه بشتم التهم المقيئة أقلها التحزب والطائفية والعرقية، وطالبوا بمنع دخول تلك المحافظة كشخص غير مرغوب فيه.

لقد سقطت هذه المقدمة بغية الدخول إلى الموضوع الذي أنوي طرحه هنا، وما دفعني لكتابتها هو التفسيرات التي قد تصاحب كلامي عن موضوع هو ربما من حديث الساعة، وسأعمل على تناوله بطريقة التي اعتمدت بها القارئة لا أكثر من ذلك، كما تعهدت أن يمضي الوقت وتهدأ الأزمة التي صاحبت لقاء نادي الشرطة مع الديوانية ضمن الدوري الكروي الممتاز، تلك الأزمة التي أتسعت بلا مبرر وحملت أكثر من طاقها بكثير وصورت على أنها حرب نفسية استفزازية بين (رئيس نادي وجماهير نادي آخر) دفع ثمنها لاعبون محترفون وشمعة رياضة بلد بحجم العراق، وانساق خلفها الإدارات دون أدنى احترافية في العمل الدبلوماسي والإداري معاً، ولإيضاح فقط لنرى ما الذي يحصل بين أندية الزملاك والأهلي والمصري البورسعيد في مصر وصولاً إلى تمثيل المنافس بما يقارب من 20 فيلماً سينمائياً وأعمال درامية وغنائية كثيرة، ولنرى أيضاً ما يحصل بين الهلال والاتحاد والأهلي في السعودية وبين برشلونة وريال مدريد في إسبانيا وليفربول والمان يونايتد وأمثلة أخرى حاضرة في جميع دول العالم يتم التعامل معها على أساس شحنات ومشاغبات تزيد من روح التنافس وتلهب روح التشجيع وليس التصدي بالحجارة والتسقيط بالالفاظ واختلاق الأزمات.

إن ما حصل قبيل وبعد وأثناء مباراة الشرطة والديوانية عكس حالة بعيدة كل البعد عن التحضر وإمكانية استثمار المواقف والسوشيال ميديا والإعلام بأفضل شكل إلى حالة مزينة تردّد صداها في البرازيل وفي أوروبا بموجة إعلامية صورت الاحتراف في العراق بمعنى مغاير بكلمة (الاحتراف) كإشارة على من يذهب ليجترف في هذا البلد، وهذا ما لا يرضي أحداً بالتاكيد. أخيراً، أعتقد أن وصول شخصية استثمارية مهمة لنادي الديوانية كما هو الرئيس الحالي سيكون له أفضل الأثر على الاستثمار في الأندية الأخرى التي تعاني الفقر بوضوح، ولكن فيما لو نجح بمهنته الصعبة جداً، والأکید أيضاً أنها ستجواز هفواتها مع الاستمرار وزيادة الخبرة والتجارب، والعكس سيكون بمرودات صعبة جداً ربما ستقطع دابر الاستثمار في الأندية إن صحّ التعبير أو تعيد أنديةنا إلى التهديد بالانسحاب من الدوري لعدم قدرتها على تصريف أمورها البسيطة.



أنتذكر أن أحد الزملاء أشار إلى حادثة غريبة حصلت في أحد ملاعب المحافظات حول مخالفات ارتكبت أثناء البطولة أو لعبة بعينها مع غياب التجهيزات المناسبة للفرق المشاركة. وقد أشار الزميل بمنتهى الموضوعية إلى هذه المخالفات،

رجال يتبنون حل قضية راضي وعائلته ترفض عرضاً خليجياً!

يدي أوصول لها تلك المبالغ، ولأن العائلة مطالبة بتسديد القرض فقد قرّرت عرض بيتها الوحيد الذي تسكنه للبيع لتسدد القرض . وكشف أن دولاً خليجية عرضت على عائلة راضي تبني القضية وأن تقوم بكافة الواجبات وأي شيء يحتاجه، وإن تتكفل برعايته كاملة، إلا أن العائلة رفضت تلك العروض بعرّة نفس، شاكرة هذه الدولة لمبادرتها الكريمة، مشيراً إلى أن الدولة العراقية التي خدمها أحمد راضي ورفع اسم العراق في محافل العالم أجمع لم تحرك ساكناً ولم تسقط أو حتى تقلل من قيمة القرض برغم كل الاتصالات . وقال الداعي : إن العائلة ترفض وقيل مبلغ، ومن أي جهة كانت وتحت أي عنوان، شاكرة مشاعر الجميع، ووفائهم للكابتين رحمه الله، وأنها ترفض رفضاً قاطعاً الحديث باسمها بخصوص هذا الموضوع أو غيره، وأن هذا الشيء شأن داخلي لا تريد طرحه في الإعلام، وهو ليس وليد اليوم، كما تستغرب عائلته من طرحه في الوقت الحالي. وتقدم الداعي باسم عائلة الكابتين أحمد راضي رحمه الله بالشكر والرفان لكل من سأل وبادر في إيجاد حل للقضية وهذا هو أعظم الأعمال الإنسانية.



وتابع : الراحل راضي لم يترك لعائلته إلا بيتاً واحداً تسكن فيه في العاصمة الأردنية عمان، والباقي تقاعدت كموظف في وزارة النقل لا يتجاوز مليون و500 الف دينار كل شهرين وتنتشر فيه عوائل متعقّبة وعلى

بسام الساخر

عندما فكرت بوضع هذا العنوان : " بسام الساخر " ، تراء لي أنه يشبه الى حد بعيد الصوت الموسيقي لإسم الفنان حمدان الساحر ، شيء له طعم ورنّة تجعلك تحفظ به مهما طاللت الأيام وامتد بك العمر ، والسحر مثل السخرية في مفعوله . كان الفنان حمدان الساحر يردد في إحدى اغانيه : " رمانتين بضد أيد ما تتلزم " ، مختصراً لنا حكاية الحياة وتقلباتها وإستحالة السيطرة عليها وهي أيضاً سخريّة ممن يظن العكس . والسخرية أو الضحك هنا يشبهان البكاء ، كما ردد مرة أبو الطيّب الذي رام ملكاً فخذله القدر في لحظة فارقة مضحكة ومبكية معاً لأنه مع كل قصائده البليغة حول الشجاعة والإقدام ، لم يستطع أن يدافع عن نفسه عندما حوصر من قبل من هجاهم وكال لهم ما يثير غضبهم . شيء من الغرابة أو الإغتراب وربما الغربية ، وهذا امر به هذه الأيام ، ألم تعزلك الكرونة عن كل ما حولك وتجعلك تشعر بغربة وبما لم تكن تشعر به من قبل ؟ .

المتميّزة، لكن غازي وقتها كان يخط العناوين وبعض الموتفات وليس رساما ساخرًا، بعد ان فقد حماسه الأولى ، وربما أدرك ان أسلوبه لم يعد مناسباً للمرحلة الجمهورية ، وهي جمهورية خاكية " حسب تعبير عبد السلام عارف ، لا تحب النقد ولا السخرية أبداً فرضني بما هو موجود لسد الرمي وقد ظهر ذلك بوضوح في رسومه الأخيرة خلال الحرب العراقية - الإيرانية ، وربما كان عدم قناعته بما يرسم سبباً في عدم إهتمامه بالرسوم التي نفذها بناء على طلبات النظام بضرورة مساهمة الجميع في دعم الحرب والدعاية لها او تمجيدها .

كان غازي الرسام ملك الرسم الساخر في العراق في المرحلة الملكية وقد جذب الجميع، الملكيين ومعارضيهم اللبراليين والديمقراطيين وحتى اليساريين ، وهو في هذا يشبه الفنان المدّش عزيز علي ، حيث كانت الفترة تتحمل مزاحهم ونقدهم وجهات النظر التي يطرحونها، وكان أسلوبه النقدي ينصب بالأخص على القضايا الإجتماعية وامراض المجتمع والخرافات والشعوذة والعيادات السيئة والفقر والجهل او المرض مع بعض الرسوم التي تندد بالإستعمار عموماً . ويبدو ان غازي شخصياً لا يميل الى المواقف السياسية الحادة ولا تسمح مجلة قرندل بمثل هذا المزاج في رسومه على الألب ، لكنه حدد مكانته الفاصلة بين الهواية والبساطة واحياً السذاجة التي عرف بها الرسم الساخر قبل ظهوره حيث قدم لنا الفن الساخر المرسوم بأحسن صورة ممكنة وبأسلوب اخاذ لا يضاهيه فيه أحد . وكانت الواقعية الساخرة بوصلته وهدفه معاً . اما بسام فقد خطى الخطوة التي لم يخطوها غازي في الرسم الساخر ، وربما لم



الكاتب سهيل سامي نادر وعمران القيسي، وما ادرك ما عمران القيسي . لكن بعد فترة تم تامين الصحافة وتشكلت المؤسسة العامة للمحافة التي تشرف عليها وزارة الثقافة والأرشاد وقتها، فتم تنسيبي الى مجلة ألف بء ضمن فريق عملها المؤسس ، فإلتقينا مجدداً الراحلان صلاح جيااد وبسام فرج والعبد الفقير . فتوطدت العلاقة فيما بيننا مجدداً وكنا لا نفتقر إلا في إنتهاء الدوام فنذهب صلاح وانا الى مقهى ام كلثوم لترطيب الأعصاب ويذهب بسام الى مقهى المعقدين لإثارة الأعصاب ،حيث ينتظره دعاء الثورة الدائمة والوجوديين واللامنتيين كما يطلق عليهم وقتها .

في ذلك المقهى كان بسام يتسلح بالأفكار والحكايات لصفحتيه في ألف بء الأسبوعية ، لأنه كثيراً ما يحير بالمواضيع التي عليه تناولها ، فثأتيه النجدة ممن حوله من الأصحاب مثل صلاح جيااد وغيرهما من العاملين في مؤسسة الصحافة إذ يمدونه بالأفكار فيطير فرحاً ويامر لهم بالشاي واحياناً نفر كباك لكل واحد منهم . كانت ألف باء في بدايتها أكثر مرونة وإفتاحاً لكنها بعد إنقلاب 17 - 30 تموز عام 1968 تحولت الى مجلة تأتمر بأوامر حزب البعث وخطه الفكري والسياسي، ولهذا فقدت شيئاً من لمعائها الأول وحياديتها النسبية في تناول الأمور،

المتخلف هذا . أصبح بسام وكل من على شاكلته من الخارجيين عن السرب يشعرون بالقبضته التي بدأت تشتد على نوع المواضيع المراد نشرها أو التتقيف بها لكنهم كانوا يجدون دائماً ثغرات للتعبير عن انفسهم بشكل مقنع وغير ملفت للنظر عموماً . بسام شخصية ودودة ، مسالمة، يئضت كثيراً لمحدثه وهو قليل الكلام عموماً ، ومن جميل الصدق ان الرسام الكبير غازي كان يلقاه في دار الجماهير للصحافة - صار إسمها هكذا بعد إسقاط نظام عبد الرحمن عارف ، ولهذا فكنا نحن العاملين في هذه المؤسسة نعيش مع مبدعين لكل واحد منهما طريقته الخاصة وشخصيته

ذات يوم جازني الصديق الفنان الراحل أيضاً إبراهيم زاير ليخبرني بوجود وظيفة رسام في صحيفة ، فقدمت طلباً وقلت فوراً بعد ان راى المشرف العام على المشروع واسمه علي منير وهو مصري الجنسية - جاء مع تقلبات الأوضاع في العراق بدعوة من حكومة عبد السلام عارف الذي كان قد جلب عدد كبير من الأثقاء المصريين الى العراق بما فيهم جنود وضباط لتدعيم حكومته التي تشكلت بعد إنقلابه على حلفائه في حزب البعث الذين شاركهم الإنقلاب الدموي على حكومة الزعيم عبد الكريم قاسم، حيث كان لعبد الناصر اليد الطولى في هذين الإنقلابين المشؤومين وكبدا العراقيين عنترات الألو من الضحايا والشهداء من خيرة ابناء الشعب المدافعين عن قيم المدنية والتحضّر والديمقراطية - في هذه الجريدة، التي كما يبدو تمثل رأي الإتحاد الإشتراكي في العراق، وجدت كادها يتكون من معظم جماعة " مقهى المعقدين " الذين هزتهم الجرائم التي ارتكبتها نظام 8 شباط الدموي الأسود عام 1963 . مثل الشاعر مؤيد الراوي الذي كان سكرتير تحرير الجريدة حينها والكاتب المسرحي عارف علوان الى جانب الفنان عامر العبيدي وكذلك كان هناك

على هامش وفاة شفيق مهدي وبسام فرج

رحيل المبدع وأمنيّاته الضائعة!

جمال العتّابي

إذا كانت حيوات مئات المبدعين الراحلين لم تأخذ سبيلها للتسجيل الصوري الحي، أو حتى الصوتي الشائع، فأن المؤسسات الثقافية والفنية قد سجلت على نفسها شهادة تقصير بحق الأحياء منهم على الأقل، إذ لم تستدرك حتى الآن خطاها الجسيم في هدر كل

ذاك التاريخ الذاهب إلى مقابر النسيان. إن مبدعا مدعو للحياة من جديد في مدى الصورة المرئية والمسموعة، سيعانق دون شك أفقين في آن واحد، أفق الآخر، وأفق وحده، وإنما بك التراكم الكمي لمبتدعات العلم والتكنولوجيا، فأن مراسم الغزاء لم تعد قادرة على إحياء ذكر من تقام لأجلهم بحكم العادة، كما انها لاترفع عنا طائلة الذنوب بحق من عاشوا بيننا يوماً قدر من عناية ورعاية وتعاطف، ولو كان على المبدع الراحل أن يجرح إحساسنا بلسان صمته الأبدي،

لو كان نبضة حية في وحدة الوجود. وإذا كنا ندرك الآن بأن منطق الحياة في هذا العصر، أصبح يتخطانا ليس بالزمن وحده، وإنما بك التراكم الكمي لمبتدعات العلم والتكنولوجيا، فأن مراسم الغزاء لم تعد قادرة على إحياء ذكر من تقام لأجلهم بحكم العادة، كما انها لاترفع عنا طائلة الذنوب بحق من عاشوا بيننا يوماً قدر من عناية ورعاية وتعاطف، ولو كان على المبدع الراحل أن يجرح إحساسنا بلسان صمته الأبدي،

لاسمعنا مَ العتاب على حياة قضاها بيننا، فلم يجز فيها مستراحاً من صراع، أو مزاحمة في رزق، أو حسد على كسب، أو وظيفة، أو متاع، وهي صورة قلب النفاق الاجتماعي إلى ما يشبه المساءلة عما يمكن أن يجابه به من رد أخلاقي تكفه القوانين وليس الأعراف. مثل هذه الظاهرة لايد أن تدرس بعناية تامة، ويروح مدركة لأهمية الثقافة في المجتمع، ليصار في النهاية الى تشخيص أسبابها، وم ثم إزالة الأسباب بتشريعات



الديموقراطية، خاصة في بداياتها، وقبل تراجع قاداتها عن نهجهم الديمقراطي. كما لعبت الـ سبي أي أي (ورا مفصلياً في هذا الحدث الذي لا تزال نغاني من تبعاته، فبعد ان صرح أمين سر حزب البعث علي صالح السعدي بكونهم قد جاءوا بقطار امريكي في إنقلاب 8 شباط عام 1963 ، فإن الذي يحكموننا اليوم والمتنفذون في مفاصل الدولة قد جاءوا على ظهر دبابات الأمريكان والبريطانيين عام 2003.

كانت الأفكار الثورية قد إنتشرت خاصة بعد نجاح ثوار كوبا في إسقاط الدكتاتورية في بلدهم وظهور مفاهيم الثورة الدائمة والكفاح المسلح وحرب العصابات وتكتيك حصار الريف للمدن أو المركز والأطراف في الألب السياسي وقتها، إضافة لمفاهيم الأوروكومينيسنت وغيرها من المفاهيم التي تعكس نفاذ صبر الثوريين مع كثافة الهجوم الإمبريالي الواضح والمكتشف على منجزات الشعوب واهدافها في التحرر والإستقلال والتمتع بخيراتها وقد ساعد ظهور منظمة التحرير الفلسطينية وتبنيها الكفاح المسلح على ترسيخ مثل هذه القناعات والتصورات في بلداننا العربية .

فهذه المفاهيم والرؤى والأفكار ساهمت بقدر ما في بلورة تصورات بعيدة عن ما تطّلع عليه اليسار العربي في المنطقة وظهر في محاولات لتجيين بعض الأفكار أو ترويضها بناء على ظروف بلدانها .

في هذا الجو اكتمل وعي الفنان بسام ومن خلاله بدأ يقدم مواضيعه التي إصطبغت بالصبغة السياسية أكثر من معالجة المشاكل الإجتماعية العامة. وقد سار على هذه التصورات جيل من الكتاب والشعراء والفنانين وحتى السياسيين من الحزبيين . لكن الأضراب اليسارية وخاصة الشيوعية منها كانت غير مستوعبة لمثل هذا التغيير في المزاج وغير قادرة على تفهم أسبابه الحقيقية أو لا تريد معرفتها، و حتى عل

الستوى الأوروي نجد من وقع فيه من احزاب عريقة مثل الحزب الشيوعي الفرنسي في موقفه من أضراب الطلبة في باريس عام 1968 وكذلك موقف الحزب الشيوعي الجيكوي - سلوفاكي من حركة الإحتجاجات في براغ و نعرف ما جرى لمسيرات اليبيز في شوارع نيورك واشنطن... كان فقيدنا الراحل بسام فرج في محاولاته وما انجزه من نتاج فني ثمين، الجسر الذي عبر عليه الجيل الذي تلاه وتأثر به ومد أفق الرؤية ووسع مداه الى ما نراه اليوم من تنوع بانح و مميز ومثير للدهشة لدى العديد من مبدعي فناني الرسم الساخر ، إبتداءً من الراحل مؤيد نعمة و إنسان يعيش في بيئة معيبة وتهمه ما يجري فيها من أحداث ولا بد له من إتخاذ موقف ما حيال هذه القضية او تلك .

برز بسام فرج كفنان، في الفترة التي راقت إنقلاب 8 شباط الدموي والفاشي الذي قادته القوى القومية - حزب البعث والناصريون - وساهمت فيه كل قوى الردة الداخلية وحتى بعض مراجع الدين الشيعة والسنة معاً الى جانب دول الجوار، التي كانت قد أزعجتها منجزات ثورة 14 تموز عام 1958 وتوجهاتها



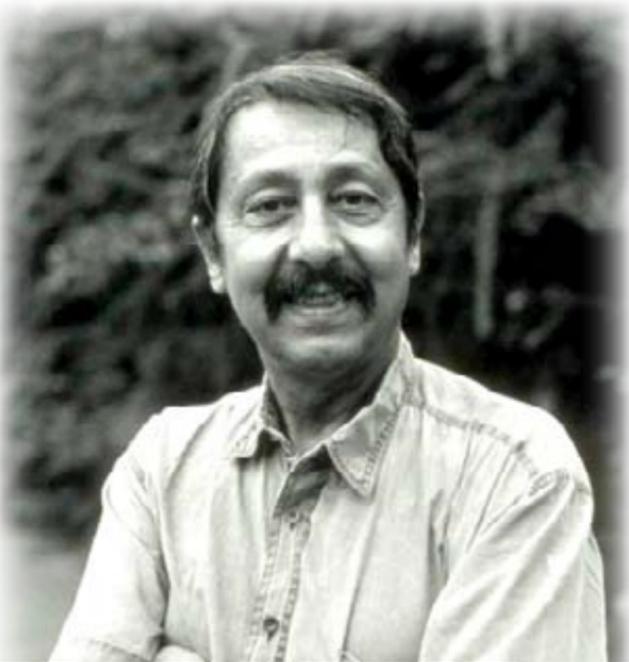
الصحف الأجنبية عموماً ، فيضفي على الرسم رونقاً مختلفاً لم يألفه الرسم الساخر العراقي من قبل .

ولما كان بسام رساماً ساخرًا ويتناول القضايا السياسية الساخنة، فهذا يعني ان له رأي خاص بما يجري حوله وليس هذا فقط ، بل عليه ان يختار موقف ما من بين المواقف التي يجدها امامه وتشغل بال المواطن ولها علاقة بالمواطن

وعوموم الناس . وهكذا نراه ينحاز الى القوى التقدمية والديمقراطية واليسارية بالذات، ومع انه يسمع كل يوم شكواى زبائن مقهى المعقدين وتآوهاتهم ونقدهم لليمين واليسار " التقليدي " كما يسمونه، إلا انه عرف تماماً تشخيص القوى التي يجب ان ينحاز لها، فكان إنتماؤه الى الحزب الشيوعي الحل الأمثل لفنان يقف مع الناس ويدافع عنهم في مضامين رسومه وسلوكه اليومي .

وهنا على الحديث قليلاً عن من يعيب على الفنان التزامه بموقف سياسي او إنتماؤه الى حزب سياسي، بحجة أن الإلتزام يفقد الفنان حريته ويقيده بتوجهات الحزب الذي ينتمي إليه، وينسى هؤلاء نوعية الحزب المقصود وكذلك سياسته ومواقفه واهدافه، إضافة الى ان الفنان ليس بوقا أو ببعاء في هذا الحزب، كما يتراء لهم ، وإنما مساهم في سياسة ذلك الحزب ولو من خلال فنه . ولهذا فان إستقلال الفنان المزعوم عن السياسة هو في الحقيقة الإترام من نوع آخر وموقف إيديولوجي آخر ، لا يختلف عن موقف الفنان الملتمز بحزب او خط فكري معين . الفنان إنسان يعيش في بيئة معيبة وتهمه ما يجري فيها من أحداث ولا بد له من إتخاذ موقف ما حيال هذه القضية او تلك .

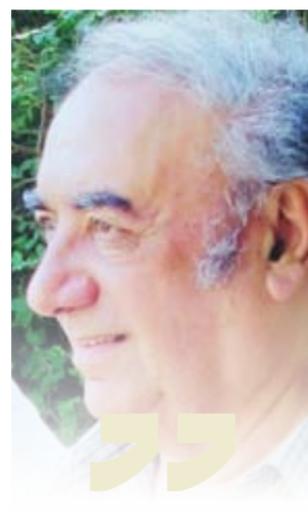
برز بسام فرج كفنان، في الفترة التي راقت إنقلاب 8 شباط الدموي والفاشي الذي قادته القوى القومية - حزب البعث والناصريون - وساهمت فيه كل قوى الردة الداخلية وحتى بعض مراجع الدين الشيعة والسنة معاً الى جانب دول الجوار، التي كانت قد أزعجتها منجزات ثورة 14 تموز عام 1958 وتوجهاتها



• كان زبائن مقهى المعقدين من المثقفين هم بقايا ضحايا قصر النهاية من الشيوعيين والديمقراطيين وعناصر من الحرس القومي الذين تركوا تنظيماتهم بعد إنهيار حزب البعث وتخلي بعض قاداته عن العمل السياسي إضافة الى أعضاء من القيادة المركزية بعد إنهيار قاداتها الأساسيين، وقد إتخذوا من اللابالية والأفكار الوجودية وبعض المفاهيم العامة حول الثورة الدائمة والكفاح المسلح واليسار الجديد مادة لأحاديثهم ونقدهم للواقع العراقي ، تبرماً بتنظيماتهم السابقة وتخلصاً من رقابة الأمن والمخابرات .

كانوا ينتشرون كأرج البورد، إبداعاً، وعملاً، وأصلاً ومعرفة، وقلوباً مفعمة بالحلم يتسع لكل الناس، كانوا يتكئون ويرسمون، دون أن يضعوا حدوداً فاصلة بين الناس، لكنهم رحلوا بصمت، بعد أن تقطعت قلوبهم جسرات على آمنيات عزيزة لم تتحقق . في أن يصبح الإبداع موقع تشريف، لا سوق مهانة، وإذا كان الكلمة الطبية أن تعطي شيئاً مهما في هذا المجال فأنها ستفقد صدقها ومعناها إذا كانت دون رصيد أخلاقي ومادي.

يرى أنه لابد من رؤية متكاملة للتعامل مع الموروث ورؤية طرق توظيفه جهاد مجيد: ازدهار الرواية يتطلب قاعدة مستقرة اجتماعياً واقصدياً وسياسياً



جهاد مجيد المولود عام ١٩٤٧ يعد من جيل الستينيات، فقد بدأ النشر منتصف هذه الحقبة في مجال القصة القصيرة فأصدر عام ١٩٧٢ أولى مطبوعاته هي (الشمس في الجهة اليسرى) وهي مجموعة مشتركة مع كتاب آخرين.. ثم أصدر عام ١٩٨٨ مجموعة أخرى حملت عنوان (الشركاء) . وكانت آخر مجموعة قصصية له هي (الرغبة السامية) التي صدرت عام ١٩٨٩. تقول الناقدة نادية هناوي عنه، جملة جهاد مجيد رصينة قوية تدل على ثراء الكاتب اللغوي وخزينه المعرفي في ما يكتب. مشددة على ضرورة دراسة أعمال جهاد مجيد الروائية من قبل النقاد. "فجهاد مجيد لأعماله خصوصية جهاد مجيد في السردية العراقية، فقد اتجه الى الرواية وأصدر أولى رواياته (رواية الهشيم)، عام ١٩٧٤. ثم (رواية حكايات دومة الجندل)، عام ٢٠١٦، و (رواية تحت سماء داكنة) عام ٢٠١٠. ثم رواته الحديثة الاصدار (أزمة الدم) عام ٢٠١٦، منازع التجريب السرد في روايات جهاد مجيد، للباحثة الدكتورة نادية هناوي، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، طبعة أولى، ٢٠١٦.



مارلو وباسوس.



انتزاع لقب سيدة القصة القصيرة في العالم. - قد يسهم هذا الترويج كما تفضلت بزيادة رقعة الاهتمام بالقصة القصيرة ولكنه ليس بالامر الحاسم في كثرة قراء القصة القصيرة أو انحسارها ؛ فالقصة القصيرة لها مكوناتها وخصائصها الجاذبة لنوع من القراء . منها قصرها الذي لا يتطلب وقتاً طويلاً من قارئها وهذا مايناسب قارئاً معاصراً اتسمت حياته وتفصيلاتها المختلفة بالسرعة وضيق الوقت فيسعى الى فرصة عاجلة توفر له معرفة مكثفة لا توفرها له الرواية بحجمها وطول الزمن الذي تستغرقه قراءتها .

الرواية تمتع قراءها بتوسع شبكة علاقتها وامتداد جوانب الحياة فيها لكن محصلة الكثافة في الحمولة الفكرية التي توصلها القصة القصيرة اسرع من الرواية مما يزيد من اشداد قرائها اليها ويوسع رقعة الاهتمام بها . وخلال اكثر من قرن ضلت جائزة نوبل تمنح للروائيين والشعراء ولكن ذلك لم يؤثر على تطور فن القصة القصيرة ولم يحجمها ؛ فحتى اليس وكر لها رصيدي ادبي لا يستهان به من الشعر ولها رواية اخرى غير روايتها الشهيرة (اللون الارجواني) وهي ايضاً معروفة بكونها من النشاطين في الدفاع عن حقوق الانسان والحريات العامة وبالاخص حقوق الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة . لعل كل ذلك كان متما لجودها في مجال القصة القصيرة التي لن تفتقر ضرورة استمرارها وشرعية وجودها لأسباب استهلاكية او ترويجية دعائية ، فعلى الرغم من ضيق سبل نشرها وقلة حركة ترجمتها من لغة الى اخرى نجد التطورات الفنية في المتن القصصي القصير اسرع منه في المتن الروائي فالأخير يستقي من الأول مستجداته .

القصة القصيرة هي المختبر المعظم وسائل التجديد والتجويد والابتكار في الرواية والتي بمرور الوقت أخذت تتخلى عن كثير من سماتها مستعيرة من القصة القصيرة سمات لم تكن تنصف بها وأولها كثافة السرد وكثافة لغته والتخلي عن الطول المفرط لتونها والاقتراب من القصر كلما وجد الروائي ذلك ممكناً . لذا ظهر ما أطلق عليه (نوفيل) وانتشر والأمنلة الساطعة عليه مثل : صمت البحر لفيكتور بهذ الجوائز فلا بد (من الطاقة باقية) كما يقول المثل الشعبي . هناك كلام كثير في شأن الجوائز الروائية قبل بعثه ولم يقل معظمه .

× أنت بدأت في كتابة القصة القصيرة التي واجهت الانحسار مقارنة بالرواية على مستوى الادب العالمي لكن (نوبل) أعادت الاعتبار للقصة القصيرة عندما منح آيس ووكر جائزة نوبل ، فهل عدد القراء سيزداد بسبب هذا الترويج العالمي لكاتبه لم تكتب إلا رواية واحدة وتفرغت للقصة القصيرة وراهنك عليها ، أجنبياً مكنتها في النهاية من

«في العقود الثلاثة الأخيرة ازدهرت الرواية اعني من حيث شيوعها كتابة ونشراً.. هل ترى ظروفاً يعينها ساهمت بذلك، بحيث ازاحت الشعر عن عرشه كما يقال ؟

وأزاحت القصة القصيرة أيضاً فهي الأخرى كانت أكثر حضوراً وأوفر حظاً نشراً ونقداً وبالتاكيد لا يمكن حصر الأمر بسبب واحد محدد ولا يمكن القطع بأي تفسير مهما بدا مقبولاً لأن الحالة تخالف تماماً ما كان راسخاً علمياً ونقدياً بأن ازدهار الرواية في أي مجتمع يتطلب قاعدة مستقرة اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً وظاهر أحوالنا في هذه العقود الثلاثة الأخيرة لا يوحي لنا بذلك لكني سأغامر بطرح رأي مفاده أن بني مجتمعاتنا المترابطة والمتداخلة في بعضها لم تكن تسمح البرؤية مجتزأة من كثافتها وهو أمر تنفع للتعامل معه القصيدة والقصة القصيرة.

بعد 2003 حصلت تطورات دراماتيكية في الواقع ، ففككت بناء وعزلتها بعضها عن بعض ، وتفضضت كثافتها، واتسعت طولاً وعرضاً ، وتباعدت الحدود بينها وصار الإنماد بكل بنية يتطلب جهداً كبيراً ولم يعد النظر الإجمالي كافياً للاحاطة بها إجمالاً؛ مما تطلب حركة أوسع

طبع رواية (العناكب) ضمن منشورات اتحاد الأدباء وأخرت طبع (تحت سماء داكنة) حتى تمكنت من طبعها على نفقتي الخاصة.

موضوع هجرة المثقفين هو ناتج عرضي في هذه الرواية وقف عنده باحث من جامعة اسطنبول هو الدكتور عبد الجبار محمد الغريبي في بحث قدمه إلى مؤتمر عن أدب الجوء والهجرة عقد في اسطنبول عام 2019 الموضوع الرئيسي للرواية هو تسجيل الهجمة القمعية الشرسة التي شنتها الأجهزة الأمنية الصدامية نهاية السبعينيات على الشيوعيين واليساريين والتقدميين بغرض التصفية الجسدية أو التسقيط السياسي أو التشريد خارج الوطن. وقد التقط الباحث الغريبي الأمر الأخير وتبعه كباعث من بواعث الهجرة عن الوطن واللجوء الى المانفي . لقد كنت في أتون هذه التجربة واكتويت بنارها وعشت معاناتها مع رفاقي واصدقائي ومعرفي ، واجهنا شتى صنوف القمع والأساليب الوحشية ، ودرأنا مخاطرنا بكل ما نستطيع، ولم نستسلم لمشيمة الدكتاتور ولم نمكنه من فرض إرادته التعسفية التي حسبها يسيرة.

فتركنا وظائفنا وهجرنا منازلنا وتشردنا في المدن والقصبات والقرى سعياً إلى ملاذات أمنة من بطش النظام البولييسي وزمره الجريمة التي مارست أسسى صنوف التعذيب لمن سقط بيدها من المناضلين، كانت هجمة افطع واشنع من الهجمات الفاشية والنازية. وسط هذه الأجواء كتبت روايتي (تحت سماء داكنة) في ميدان أحداثها في عام 1979 أشرس أعوام الحملة حيث اشتداد ضراوة مائة الف القمع الديكتاتورية في القتل والتعذيب والملاحقة واشتدت معاناة المناضلين الذين أخذت تضيق بهم السبل ، وتنفذ وسائل المواجهة ،هاوما على وجوههم إلى كل الملاذات المفترضة، ناموا في عراء الاماكن العامة.. في القطارات الليلية، في البنايات المهجورة لكن عصابات القمع الصدامية كانت توقع بهم واحدا تلو الآخر وتفلك بهم بلا رحمة حتى وجدت الشخصيتان الرئيستان في الرواية. أنا وزوجتي. وجدا نفسيهما وحيدين، مقطوعي الصلة بالرفاق وبالاهل، مختفيين في مكان يكتنن فيه حتى أنفاسهما؛ فشرعت حينئذ بكتابة الرواية، إنها رواية في الميدان، فاخترت لها التسجيلية منهجا فنيا وهو ما يناسب مادة هذه المعاناة ، وعملت منها نسختين .تمكنت من تهريب أحدهما والاحتفاظ بالأخرى في مخبئي. وبعد سقوط الديكتاتور ونظامه البولييسي خرجت نسختي المخبأة ونشرت

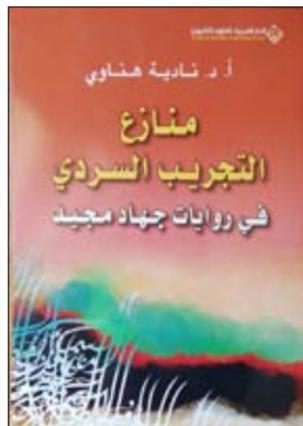
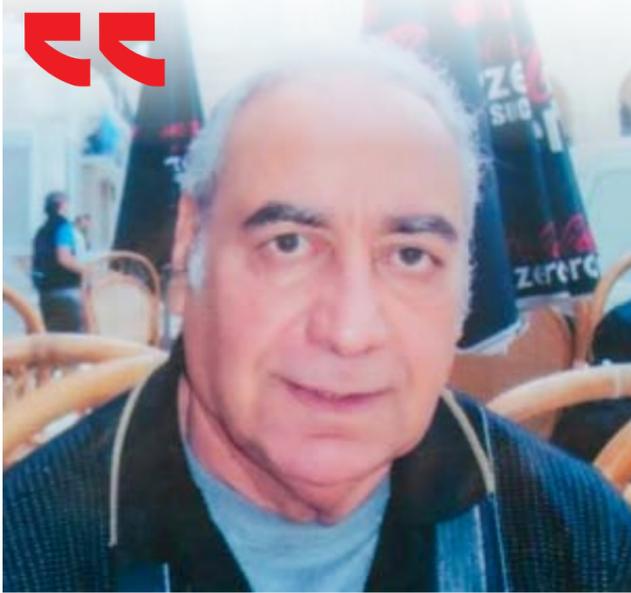
كما هي ضمن أعمال الرواية التي صدرت في دمشق عام 2010 وبعد ذلك باعوا وأنا في تركيا اتصل بي ولدي ليقول لي: أن شخصا اتصل بي واخبرني بأنه يحتفظ بأمانة لي أودعها لديه أحد معارفه، ولما ذهب إليه ولدي سلمه نسخة رواية (تحت سماء داكنة) التي هربتها فور كتابتها . وهذه الرواية مع رواية (العناكب) لشقيقي الكاتب الراحل نعمان مجيد هما الروايتان الوحيدتان اللتان سجلتا أحداث تلك الهجمة الوحشية نهاية السبعينيات في أتون وقوعها . وأطلقت عليهما (الأدب السري) فقد ظلتا في مخبئيهما ولم تنشرا إلا بعد زوال النظام الديكتاتوري، وقد عملت على



■ **تركنا وظائفنا وهجرنا منازلنا وتشردنا في المدن والقصبات والقرى سعياً إلى ملاذات أمنة من بطش النظام البولييسي**

■ **ومن أسباب مجافة الكتابة التسجيلية الحذر من السقوط في مهوى المباشرة بالتسجيل الحرفي للوقائع**

■ **دور السخاء المغربي الذي قدمته جوائز الرواية لمنتجيتها كتأياً وناشرين في تحفيز الكثيرين على دخول ميدانها هواة ومحترفين**



قالوا عن جهاد مجيد

((ثلاثية القرون) للفاصل العراقي جهاد مجيد قصص قصيرة ثلاث هي) الذكري المئوية وخطاب القرون وذكرى القرون) وسبب التمثيل بها عائد اولاً الى ريادتها في توظيف التاريخ بالمفهوم ما بعد الحدائي، فالقصص منشورة العام ١٩٨٨ وثانياً أن كاتبها كان قد بلور مفهومها نظرياً للتوالي يقوم على إزالة الحدود بين الاجناس تحت فضاء واسع هو السردية، وهو الذي وصف التوالي في مقدمة روايته(حكايات دومة الجندل) كالاتي (وحدات سردية منفصلة متصلة تقبس من القصة القصيرة الكثافة في المشهد والجملة وقصر الحجم بالنسبة لكل وحدة منفردة والاستقلالية النسبية ضمن هذا الحجم،

د. نادية هناوي

الروائي جهاد مجيد استغفر رموزية الذاكرة التاريخية عندما ولف شخصيات تاريخية كثيرة في توسيع مساحة الجذب التي مارستها مدينة الجندل عبر التاريخ؛ فهذه المدينة سر عليها ان لم تكن استدرجت الكثير من قادة الحروب والملوك والأمراء والأدباء والمؤرخين والمستشرقين، ووظف الروائي ايضاً جملة من المصادر التاريخية وما تضمنته من وقائع واحداث وضعها مجيد في تسلسل الاحداث ومجرياتها كما وردت في النص او يدخل الي عوالم تراثية كما لو كان باحثاً يتوسل المقارنة في كتب التراث عن حقائق تاريخية ليس لشئ سوى تاصيل البعد التاريخي في روايته، حتى انه ختم نص الرواية في فهارس للاعلام والمراجع والامصار والمواقع .

رسول محمد رسول

إن اشتغال جهاد مجيد بنطوي على معرفة بخاصية المتن الذي بنوي توظيفه داخل النص، كذلك قدرته، على خلق الدلالة المعاصرة من خلال تقريب نص المتن باتجاهات متمكنة من اقامة صلة ديمومة مع الراهن، حتى لو كان بالإشارة أو العلامة التي تصطدم مباشرة بمعرفة المتلقي، ويقدرته الذهنية على خلق مؤامة بين ما هو مقروء وما هو منتج، بما هو مقرون بالمعرفة الذاتي والموضوعي وبذلك يضعنا الكاتب بإزاء انتاج معادل موضوعي من خلال فعل التلقي وهذا ما فعله في رواية "دومة الجندل"

جاسم عاصي

توفيت الكاتبة والطبيبة والناشطة النسوية المدافعة عن حقوق المرأة، نوال السعداوي، عن عمر يناهز الـ ٩٠ عاماً، بحسب وسائل إعلام مصرية. وتقدم هنا نبذة عن حياة السعداوي الحافلة بالكثير في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان وحقوق المرأة على وجه الخصوص، وبتحدي كثير من التابوهات والعادات الاجتماعية والتي تحد من حرية المرأة في العالم العربي، فضلاً عن إنتاجها الفكري والأدبي الثر.

العام، وخصصت لها غلافاً أمامياً، لكن شيئاً واحداً سيبقى بعيد المنال، يقول الدكتور أمين: "حملها أو أملها الوحيد كان بعض الاعتراف من مصر". قالت إنها حصلت على مرتبة الشرف في جميع أنحاء العالم، لكنها لم تحصل على أي شيء من بلدها



عادت السعداوي إلى بلدها مصر عام ١٩٩٦ وسرعان ما أحدثت ضجة، فقد ترشحت كمرشحة رئاسية في انتخابات ٢٠٠٤ وكانت في ميدان التحرير بالقاهرة لانقضاة ٢٠١١ ضد الرئيس الراحل حسني مبارك. أمضت سنواتها الأخيرة في القاهرة بالقرب من ابنها وابنتها وعندما أعلنت الصحف المصرية عن وفاتها، ظهرت رسالة بسيطة (بالعربية) على صفحتها على الفيسبوك "نوال السعداوي وداعاً".

قال الدكتور أمين: "لقد مرت بالكثير"، "لقد أثرت على أجيال بكاملها، كانت تحاول البحث عن نماذج يحتذى بها".

تذكر خديجة سياسي الكاتبة استعادها للاستماع إلى قصص النساء الأخريات للاسلام، لا أعرف الكثير من الناس، لا سيما عندما يكونون معروفين إلى هذا الحد، والذين يقدمون هذا العطاء. لكنها لم تكن تريد أن تكون بطلة لأي شخص، كانت تقول: كن بطلك".

عن / بي بي سي



يقول الدكتور أمين: "لقد فعلت أشياء لم يجرؤ الناس على القيام بها، ولكن بالنسبة لها كان ذلك أمراً طبيعياً، لم تكن تفكر في خرق القواعد أو اللوائح، بل كانت تفكر في قول الحقيقة".

في السنوات التي تلت ذلك، تلقت تهديدات بالقتل من الأصوليين الدينيين، وتم تقديمها للمحاكمة، وفي النهاية ذهب إلى المنفى في الولايات المتحدة، هناك واصلت توجيه الهجمات ضد تطرف الإسلاميين والاستعمار والنفق الغربي، لقد اعترضت على الحجاب الإسلامي، ولكن أيضاً الماكياج والملابس الكاشفة، مما أزعج حتى زميلاتها، وعندما اقترحت مذبة بي بي سي زينب بدوي خلال مقابلة في ٢٠١٨ أن تخفف من حدة انتقاداتها، ردت السعداوي: "لا، يجب أن أكون أكثر صراحة، يجب أن أكون أكثر عدوانية، لأن



في عام ١٩٧٣ أسست مجلتها "صحة" لكنها بعد سنوات قليلة أغلقت، ومع ذلك استمرت في التحدث والكتابة، في عام ١٩٧٥، نشرت رواية "امرأة في نقطة الصفر"، وهي رواية تستند إلى قصة واقعية لامرأة محكوم عليها بالإعدام كانت قد التقت بها. تبع ذلك في عام ١٩٧٧ إصدارها "الوجه الخفي لحواء"، حيث وثقت تجربتها كطبيبة قريبة تشهد على الاعتداء الجنسي و"جرائم الشرف" والعدالة، وأثارت حالة من الغضب وانتهى بتفويضها بتعزيز الصور النمطية للمرأة العربية، ثم في سبتمبر/أيلول ١٩٨١، تم القبض على السعداوي كجزء من اعتقال المعارضين في عهد الرئيس أنور السادات واحتجزت في السجن لمدة ثلاثة أشهر، هناك كتبت مذكراتها على ورق التواليت، مستخدمة قلم حواجب مهرباً لها من قبل عاملة مسجونة.

رحيل نوال السعداوي: الناشطة النسوية صاحبة "الكتابات الخطرة"

كتابة / ياسمين تاييلور كولمان
ترجمة / أحمد فاضل

عندما قاومت وقتت والدتها إلى جانبها. وكتبت السعداوي أن والديها شجعا تعليمها، لكنها أدركت في سن مبكرة أن البنات أقل قيمة من الأبناء، في وقت لاحق كانت تصف كيف تغضب عندما قالت لها جدتها: "الصبي يساوي ١٥ فتاة على الأقل... الفتيات أفة".

يقول الدكتور أمين: "لقد رأيت شيئاً خاطئاً في بيئتها ولأجل ذلك كتبت متحدية"، "نوال لا تستطيع أن تدير ظهرها".

من تجارب الطفولة التي وثقتها السعداوي بوضوح غير مريح تعرضها لختان الإناث في سن السادسة، ففي كتابها، "الوجه الخفي لحواء"، وصفت خضوعها لإجراء المؤلم على أرضية الحمام، بينما كانت والدتها تقف بجانبها، استخدم الأب المصري كذبة أنها بتلك العملية سوف تتخلص من الغايروس، لخداع بناته أثناء إجراء تلك العملية الجراحية. فقامت بحملة ضد تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية طوال حياتها، بحجة أنها كانت أداة تستخدم لقمع النساء، تم حظر تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية في مصر عام ٢٠٠٨، لكن السعداوي أدانت استمرار انتشاره.

تخرجت السعداوي بدرجة البكالوريوس في الطب من جامعة القاهرة عام ١٩٥٥ وعملت كطبيبة، وتخصصت في نهاية المطاف في الطب النفسي، وواصلت شغل منصب مديرة الصحة العامة في الحكومة المصرية، لكنها أقبلت في عام ١٩٧٢ بعد نشر كتابها "المرأة والجنس"، الذي انتقد ختان الإناث والقمع الجنسي للمرأة.

قالوا لها "أنت امرأة متوحشة وخطيرة"، فكتبت قائلة "أنا أقول الحقيقة، والحقيقة متوحشة وخطيرة".

إنها الطبيبة المصرية الرائدة والناشطة النسوية والكاتبة نوال السعداوي التي أمضت عقوداً وهي تعبر عن آرائها من خلال رواياتها ومقالاتها وسيرها الذاتية ومحاضراتها.

وكانت صراحتها الشديدة وثباتها الذي لا يتزعزع في الدفاع عن الحقوق السياسية والجنسية للنساء مصدر إلهام لأجيال.

تعرضت أيضاً للغضب والتهديد بالقتل والسجن، بسبب جرأتها على الكلام وبشكل خطير. قالت أمينة أمين، صديقتها والمترجمة لبي بي سي في عام ٢٠٢٠: "لقد ولدت بروح قتالية"، "الناس مثلها نادرون".

ولدت السعداوي في قرية خارج القاهرة عام ١٩٣١، وهي الثانية من بين تسعة أطفال، وكتبت روايتها الأولى عن عمر يناهز ١٣ عاماً، كان والدها مسؤولاً حكومياً لم يكن يمتلك إلا القليل من المال، بينما كانت والدتها من أصول ثرية. حاولت عائلتها تزويجها في سن العاشرة، لكن

نوال السعداوي: الفكر العربي يعاني من ردة خطيرة

أديان، بل هو صراع مصالح وأراض وحياة وبتقول وسيطرة ككتسطين مثلاً، الصراع هناك على الأرض والمياه، والعراق هناك صراع بتقول وسيطرة، وهم يخترعون صراع الحضارات ليعطوا الصراع الاقتصادي والسياسي الحقيقي.

س: ما هي رؤية الدكتورة نوال السعداوي حركة الحداثة العربية ورأيها بالحدوثيين العرب؟

د: نوال: نعم أغلب المثقفين كذلك، ولكن قلة تنتقد، وتقوم بالنقد، وهؤلاء القلة يدفعون ثمننا غالباً، هؤلاء القلة من اللازم إبرازهم لكن الذي يطغى على السطح هم النخب التي تعمل مع السلطة.



س: هل السبب في النظرة التقليدية للمرأة هو الدين أو الأديان بشكل أساس؟

د: نوال: الدين خادم للسياسة حيث لدينا مبدئين

المجتمع جائع وهناك فقر مدقع بسبب العولمة والاستعمار وتحاول الحكومات معه، فعندما يوجد فقر لدى أغلبية الناس فكيف يفكرون وهم جائعون، إذن ستبقى النخبة فقط هي التي تفكر، ولكنها تفكر لخدمة السلطة إلا القليل منهم.

س: هناك مقولة للمفكر المصري الدكتور عاطف العراقي يقول فيها: إن الأفكار التي كانت تقال بحرية في العصر العباسي لو قيلت اليوم لعلق أصحابها على المشائخ، فما هو تعليقكم على هذه المقولة؟

د: نوال: هذا صحيح بل يوجد في مصر القديمة الآلهة إيزيس، كانت امرأة حيث كانت للمرأة في مصر القديمة حرية وكرامة، وكانت للمرأة المصرية القديمة كرامة سلبت اليوم، حيث كانت امرأة آلهة وحاكمة ونقيبة أطباء ومفكرة والآلهة (سحمت) كانت نقيبة أطباء واليوم في مصر لا توجد نقيبة أطباء، إذن هناك ردة ثقافية وفكرية عن الحضارة القديمة. لقد بدأت الثقافة القديمة في العراق، حيث مهد الآلبانكا، حيث كانت (نبدابا) المرأة العراقية القديمة هي التي بدأت الكتابة.



س: إن المفهوم من كلامك دكتور، أن معاناة الفكر والرواية بسبب قلة حركة النقد الأدبية والثقافية وعدم تحررها؟

د: نوال: نعم هذا صحيح وذلك بسبب غياب الحرية، والنقد يحتاج الحرية ولا يمكن إزدهار النقد إلا في ظل الحرية والديمقراطية التي لا تعني فقط الانتخابات، بل تعني أن كل إنسان له عمل مبدع، حيث توفر له حياة حرة كريمة ويبدع من خلالها، ولكن لدينا على سبيل المثال في مصر،

روايتي الأخيرة، لأن النظام السياسي يحاريني، إذن النقد الأدبي يحاريني كذلك، وهذه مأساة، حيث لا توجد حركة فكرية ولا توجد بالنتيجة حرية نقد إلا نادراً.

س: كيف تنظر الدكتورة نوال السعداوي التي رحلت عن عالمنا قبل يومين روايتها المصرية معروفة وناشطة في المجالات النهضوية والفكرية، ناضلت من أجل حرية المرأة والمجتمع ودفعت ثمنها باهظاً لمواقفها، المفكرة الكبيرة الراحلة عملت طوال سني حياتها ناشطة في مجالات حقوق الإنسان، وهي مثقفة موسوعية، التقيت معها عام ٢٠٠٦ في مؤتمر الميديتينك، وهو المؤتمر الخاص بدول البحر الأبيض المتوسط والذي عُقد في روما وقد شاركت في المؤتمر ممثلاً للعراق، وقد طلبت منها إجراء حوار فرحبت، مؤكدة أنها تحمل إلى العراق محبة خاصة.

س: ماذا تقول الدكتورة نوال في ما يخص قضية تحرير المرأة وتخليصها مما تعاني؟

د: نوال: المرأة لا تحرر إلا بالمرأة، والنساء يجب أن تتخذ الموقف اللازم لتحريرهن، وحاولنا أن نعمل اتحاداً للنساء في مصر يسمى (تضامن المرأة العربية) وانهم وقفوا ضدّ عملنا، فوقفتم أبو زيد ومحمد عبدة وغيرهما، ولا يؤرّخ ويذكر لا أعني النساء بايلوجيا، لأن كوندوليزا رايس، فكر جورج بوش، ولدنيا ٤٠٪ من الرجال أعضاء في تضامن المرأة العربية، وهناك رجال مقدمون في مسألة الضدية من قهر المرأة في الأسرة وضد النظام الطبيعى، وأهم شيء لتخليص المرأة من القهر هو العمل السياسي الموحد للنساء، لأنه لا بد من قوة لأنه لا يمكن قهر القوة بدون قوة.

س: ياسر جاسم قاسم

س: كيف تنظر الدكتورة نوال السعداوي إلى حركة الفكر العربية الحالية، هل هي في صعود أم هبوط أم ماذا؟

د: نوال: الفكر العربي يندهور اليوم وهو في ردة كبيرة بسبب الردة السياسية على المستويين الدولي والمحلي العربي، وهناك ردة ثقافية وفكرية وغزو فكري وهابي وإسلامي أصولي والذي يسبب الجزء الأساس من هذه الردة، وإن هناك الحركات الأصولية الإسلامية التي نشأت بسبب التعاون مع الأمريكان والحكومات المحلية العربية. ففي مصر مثلاً، السادات تعاون مع الحكومة الأميركية وهو الذي شجع التيارات الإسلامية لضرب اليسار المصري وتقسيم البلد. كل ذلك يتبعه الفكر لأن الفكر يتبع السياسة في شعوبنا، ولكن الفكر يجب أن يسبق السياسة ويصبح متقدماً عليها، لكن الفكر عندنا نحن الشعوب العربية، يتبع السياسة والنخب العربية تتبع الحكومات وتستخدمه، وقليل من المثقفين العرب يقفون ضد الحكومة والنتيجة أنهم تشوهت سمعتهم ويدخلون السجن وتصادر أعمالهم مثل أمعالي، وروايتي الأخيرة التي صودرت من قبل الأزهر والكنيسة بسبب بعض العبارات التي اعتبروها أنها ضد الأديان، وهي رواية على لسان أبطال خياليين، حيث أن الرواية هي مزيج من الواقع والخيال. أما حركة النقد فلا توجد لدينا نقد فعالة وصحيحة، لأن نقادنا هم موظفون لدى الدولة، وهذا طبعاً ضد حركة النقد، والدليل أن النقاد قد قاموا بمهاجمة



س: اعتقدت دكتور أن هذه الآليات هي بحاجة لدعم من قبل الحكومات والأنظمة؟

د: نوال: صحيح ولكن الحكومات تحاربنا وتحارب اتحادات النساء والشباب والعمال وتزور الانتخابات، ويجب أن تعتمد القوى على نفسها وتنظم نفسها.

س: هل تعتقد، أن هناك نهضة عربية مثبلة؟

د: نوال: طبعاً وهذا هو سر تفاؤلي، فأنا إنسانة متفائلة وانتهز فرصة أي بارقة أمل، فالشباب هم الأمل، فأنا أعيش في مصر وهناك ردة ثقافية وسياسية.



